

مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 44 . العدد 13

144 هـ - 2022 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

أ. د. ناصر سعد الدين	رئيس هيئة التحرير
أ. د. هائل الطالب	رئيس التحرير

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث
بشرى مصطفى

د. محمد هلال	عضو هيئة التحرير
د. فهد شريباتي	عضو هيئة التحرير
د. معن سلامة	عضو هيئة التحرير
د. جمال العلي	عضو هيئة التحرير
د. عباد كاسوحة	عضو هيئة التحرير
د. محمود عامر	عضو هيئة التحرير
د. أحمد الحسن	عضو هيئة التحرير
د. سونيا عطية	عضو هيئة التحرير
د. ريم ديب	عضو هيئة التحرير
د. حسن مشرقي	عضو هيئة التحرير
د. هيثم حسن	عضو هيئة التحرير
د. نزار عبشي	عضو هيئة التحرير

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : 963 31 2138071 ++

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
- طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
- إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.

• إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:

- يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
- إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.

• إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :

- يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث , وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):

عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1- مقدمة

2- هدف البحث

3- مواد وطرق البحث

4- النتائج ومناقشتها .

5- الاستنتاجات والتوصيات .

6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
 2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
 3. أهداف البحث و أسئلته.
 4. فرضيات البحث و حدوده.
 5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
 6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
 7. منهج البحث و إجراءاته.
 8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
 9. نتائج البحث.
 10. مقترحات البحث إن وجدت.
 11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:

- أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
- ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
- ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
- ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.
- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:
آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (-) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة .
وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة, اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابية مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.
مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News ,
Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و
التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
52-11	نوف فاتي د. غسان منصور	المناخ الأسري غير السوي وعلاقته بالانتماء المدرسي في محافظة دمشق وريفها
80-53	هبا محمد د. وليد حمادة د. ناديا المنشف	ما درجة توفر مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال
132-89	مرهف سليمان د. وليد حمادة	درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين

المناخ الأسري غير السوي وعلاقته بالتمر المدرسي في محافظة دمشق وريفها

الإسم: نوف مرشد فاتي¹

المشرف: د. غسان منصور²

ملخص البحث

هدف هذا البحث الحالي إلى التعرف على المناخ الأسري غير السوي وعلاقته بالتمر المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية في مدينة دمشق وريفها. لاختبار فرضية الدراسة تم الاعتماد على مقياس المناخ الأسري غير السوي إعداد علاء الدين كفاي (2010م)، ومقياس سلوك التمر للأطفال والمراهقين إعداد الدكتور مجدي محمد الدسوقي، طبق المقياس على عينة مكونة من (374) طالباً ينقسمون إلى 196 ذكراً و178 أنثى في دمشق وريفها اعتماداً على المنهج الوصفي، واستخدمت مجموعة من الأساليب الاحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة ت، معامل الارتباط بيرسون)، وخلص البحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بين درجات أفراد العينة على مقياس المناخ الأسري غير السوي ودرجاتهم على مقياس التمر المدرسي، وهي علاقة ارتباطية دالة وموجبة؛ أي كلما ارتفع مستوى المناخ الأسري غير السوي لدى أفراد عينة البحث ارتفع لديهم مستوى التمر المدرسي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس، وهي لصالح الذكور ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

Nafnofee772@gmail.com

ghmansoury@gmail.com

¹ طالبة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

² أستاذ دكتور، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير الجنس، وهي لصالح الذكور ذوي المتوسط الحسابي الأكبر. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التمتع المدرسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة، وهي لصالح الأفراد المقيمين في المدينة ذوي المتوسط الحسابي الأكبر. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير مكان الإقامة، وهي لصالح الأفراد المقيمين في المدينة ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

الكلمات المفتاحية : (المناخ الأسري غير السوي ، التمتع المدرسي) .

Research Summary

The aim of the current research is to determine the relationship of the family climate to the formation of bullying behavior in a sample of middle school students in the city of Damascus and its countryside. To test the hypothesis of the study, the study's hypothesis was relied on the abnormal family climate scale prepared by Aladdin Kafafi (2010), and the bullying scale. The scale was applied to a sample of (374) divided into 196 males and 178 females in Damascus and its countryside, depending on the descriptive approach. A group of statistical methods were used (arithmetic mean, standard deviation, t value, Pearson correlation coefficient

The research concluded the following results. The presence of a statistically significant correlation relationship at the level of significance (0.01) between the scores of the sample members on the abnormal family climate scale and their scores on the school bullying scale, which is a positive and significant correlational relationship; That is, the higher the level of the abnormal family climate among the members of the research sample, the higher the level of school bullying. There are statistically significant differences between the mean scores of the research sample on the school bullying scale according to the gender variable, and it is in favor of males with the largest arithmetic mean. There are statistically significant differences between the mean scores of the research sample on the abnormal household climate scale according to the gender variable, and it is in favor of males with the larger arithmetic mean. There are statistically significant differences between the mean scores of the research sample on the school bullying scale according to the place of residence, and it is in favor of the individuals residing in the city with the largest arithmetic mean. There are statistically significant differences between the

mean scores of the research sample on the abnormal household climate scale according to the place of residence, and it is in favor of the individuals residing in the city with the largest arithmetic mean.

Key words: abnormal family climate, school bullying

المقدمة:

النمو الاجتماعي والجسدي والعاطفي والفكري لأفراد الأسرة محصلة لمناخ أسري إيجابي، فالمناخ العائلي الإيجابي عامل وقائي ضد المشاكل السلوكية ، وعلى النقيض نجد المناخ الأسري السلبي هو الأرض الخصبة للكثير من المشاكل السلوكية، وتتمثل خصائصه الرئيسية في ارتفاع مستوى الصراع الأسري وانخفاض مستوى التماسك والافتقار إلى قواعد واضحة، والاستخدام المفرط للعقاب، (263 Cantero-García, María, Alonso-Tapia 2017, وينجم عن هذا الصراع مشكلات نفسية (كالانقسامات، الانحرافات، التكتلات، التناقضات ، الانغلاق، اللانسانية داخل الأسرة)، فأى عنف يتعرض له الطفل سيسقطه على الآخرين في البيئة المحيطة (بطريقة مباشرة أو غير مباشرة) خاصة على أقرانه الذين يتسمون بالضعف ويفتقدون إلى الثقة بالنفس فيصبحون فريسة سهلة لهؤلاء

الافراد (بسيوني 2015،248). ومرحلة الطفولة من المراحل الحساسة التي تتكون فيها شخصية الطفل وظيفياً و دينامياً نتيجة للخبرات الأسرية المكتسبة من سلوك الوالدين (مالكي وبانقيب، 2013، 1) و (الجواد 2015 ، 3). وثمة مشكلات مدرسية تضاف إلى المشكلات النفسية والسلوكية (كالتنمر Bullying) وهي ظاهرة تزداد باستمرار ، فهناك طالب من كل سبعة طلاب هو متنمر أو ضحية للتنمر (الصباحين وقضاة 2013،3). فالتنمر يؤذي الطلاب جسدياً ونفسياً وانتشار التنمر في المدرسة يؤدي إلى اشاعة الفوضى ويعرقل عملية التعلم و الاستفادة من الدروس (جنجون وآخرون 2018،476) ويشير (ولنسن 2006) إلى أن التنمر أحد أشكال العدوان ، ويحدث عندما يستغل شخص ما سلطته بنحو سلبي لإكراه شخص آخر على فعل أمر ما ويشير إلى أنه يحدث في جميع الأعمار وله تأثيرات نفسية وصحية وتربوية واجتماعية خطيرة على شخصية الفرد تتمثل في ارتفاع نسبة تعرضه للاكتئاب والقلق والانتحار واضطرابات نفسية أخرى في سن الرشد بالإضافة لاحتمال الإصابة ببعض الأمراض المجهولة الأسباب كالصداع وآلام المعدة.(الصوفي والمالكي 2012،148). وتقرر منظمة اليونسكو (2011) أن التنمر يعني التسبب بأذى أو خوف منهجي ومكرر مع مرور الوقت وينطوي على خلل في ميزان القوة بين المتنمر والضحية ، وقد يشتمل على استفزاز أو سخرية أو استخدام ألفاظ مؤذية كذلك استخدام أسماء مستعارة قبيحة لإيذاء الضحية كما يشمل على التلاعب النفسي والبدني المتمثل في العنف أو الإقصاء الاجتماعي، والطفل المتنمر قد يعمل بمفرده أو ضمن جماعة من أقرانه وقد يكون التنمر مباشراً كالاستيلاء على الأموال أو الممتلكات وقد يكون غير مباشر كنشر الشائعات وقد يحدث التنمر نتيجة إلى الأقلية العرقية أو الثقافية أو نظراً للخلفية الاجتماعية والاقتصادية (العمشاوي 2018، 14).

كل ذلك ولدى الباحثة الرغبة فى تعرف علاقة المناخ الأسرى والانتمى المدرسى والوقوف على مدى الترابط بينهما.

1. مشكلة البحث ومسوغاته.

التحقق من وجود الانتمى المدرسى وعلاقته بالمناخ الأسرى غير السوى، قد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على مدارس عدة فى مناطق مختلفة من مدينة دمشق وقد بلغ عدد الطلاب الذين طبقت عليهم هذه الدراسة 20 طالباً واستخدمت الباحثة أدوات البحث التى تم الاستعانة بها ، ولاحظت الباحثة انتشار ظاهرة الانتمى بوضوح بين الطلبة وخاصة من الطالب القوى نحو الطالب الضعيف وضعف وسائل التوعية الصحيحة المتصلة هذه المشكلة وسعت لتسليط الضوء على خلفيات هذه الظاهرة وأسبابها وكيفية التعامل معها بأساليب صحيحة بهدف الحد من انتشارها قدر المستطاع.

وفى هذا الإطار أكدت دراسة (Guerra 2001) أن غياب الدعم الوالدى والمناخ الأسرى غير السوى أحد أهم العوامل ليكون التلميذ ضحية للانتمى. وبعض الدراسات أن المناخ الأسرى يؤثر فى التوافق النفسى كما فى دراسة (بوقرى 2008) وفى دراسة (عبارة 2016) أشارت النتائج أنه توجد علاقة إيجابية بين المناخ الأسرى غير السوى والاستعداد للإصابة بالمرض النفسى فى المقابل أكدت دراسة استيتيه وعبدونى أن مجموعة المراهقين الذين ينشؤون على التسامح الأسرى كانوا أكثر شعوراً بالأمن من أولئك الذين ينشؤون على التسلط.(الفريجات 2015 ، 68) فأكثر السلوكيات المضطربة شيوعاً هي " الانتمى المدرسى" الذى يؤثر سلباً فى نفسية الطلاب، والمناخ المدرسى العام، وفى قدرة الطلاب على التعلم بأقصى طاقاتهم وقدراتهم فالآثار النفسية التى يتركها الانتمى تدوم لسنوات طويلة لدى المتتمين والضحية ، هذه الضحية التى تتجمع فى نفسها مشاعر سلبية هدامه

لبنائها النفسي كالخوف والقلق وعدم الارتياح وعدم المبادرة في الأنشطة الاجتماعية، أما بالنسبة للمتمرون فتقع عليهم آثار سلبية نفسية أو اجتماعية أو جسدية وهذا ما أكدته دراسة هالة إسماعيل (2010) وتظهر الدراسات مثل (الآن بين 2005) أن التمر يصل إلى ذروته خلال مرحلة المراهقة خاصة في المرحلة الإعدادية ويتناقص تدريجياً كلما تقدم الفرد بالعمر وقام (Wang et al 2009) بدراسة مسحية أوضحت تعرض 12.8% من المشتركين بالدراسة المسحية للتمر الجسدي، 36.5% للتمر اللفظي، و41% للتمر الاجتماعي، وفي دراسة أبو الديار (2012) أكد معدل انتشار التمر في المدارس يتراوح بين 1-15%، ومن خلال النقاط السابقة تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ماهي العلاقة بين المناخ الأسري غير السوي والتمر المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في دمشق وريفها ؟

2. أهمية البحث: من الممكن أن يتوصل البحث إلى وجود:

1-أهمية تسليط الضوء على الآثار السيئة للتمر على المراهق داخل المدرسة وخارجها وما ينتج عنها من مشكلات عديدة قد تصل للانتحار فالعنف لا يولد إلا العنف.

2-يمكن الاستفادة من نتائج البحث للكشف عن علاقة المناخ الأسري المضطرب بتنمية مراهق متمر.

3-أهمية المرحلة العمرية التي يدرسها البحث فالاهتمام بمرحلة المراهقة مؤشر مهم على التقدم والاهتمام بالتطور المجتمعي لبناء مجتمع أفضل نسبياً.

3. أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على :

1-المناخ الأسري غير السوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

2-التمر المدرسي لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

3-العلاقة بين المناخ الأسري غير السوي والتنمر المدرسي لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

4-الفروق في درجات المناخ الأسري غير السوي ودرجات التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة الصف السابع الأساسي(ذكور -إناث).

5- الفروق في درجات المناخ الأسري غير السوي ودرجات التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة الصف السابع الأساسي تبعاً لمكان الإقامة (ريف -مدينة).

4. فرضيات البحث:

1-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري غير السوي والتنمر المدرسي لدى أفراد عينة البحث.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير الجنس.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنمر المدرسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ريف -مدينة).

5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ريف-مدينة).

5. حدود البحث:

1/5-الحدود البشرية: طبق البحث على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في دمشق وريف دمشق ذكوراً وإناثاً.

2/5-الحدود المكانية: طبق البحث في محافظة دمشق وريفها.

3/5-الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفترة الممتدة بين (2020/9/10 حتى 2020/9/30).

4/5-الحدود الموضوعية:تناول البحث المناخ الأسري غير السوي لدى المراهقين وعلاقته بالتنمر المدرسي في محافظة دمشق وريفها ،واعتمدت أدوات محددة ومناسبة في قياس المتغيرات المستهدفة .

6. تعريف مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

1/6-المناخ الأسري غير السوي: يُعرّف المناخ العائلي بأنه الحالة الإيجابية أو السلبية للرفاهية الناتجة عن مجموعة أنماط التفاعل التي تحدث بين أفراد الأسرة ، مثل أنواع التعليقات على الدرجات أو السلوك، والمساعدات، والحدود، والعقوبات، إلخ. وقد يمكن أن يكون لأنماط التفاعل هذه ، اعتمادًا على طبيعتها، تأثيرات في متغيرات متعددة مثل دافع الأطفال للتعلم والإنجازات الأكاديمية ، الكفاءة الذاتية والمشاركة والتحفيز الذاتي أو سلوك الأطفال لذلك من الضروري التفريق بين المناخ الأسري الإيجابي والسلبي. -Cantero-García María Alonso (Tapia2017,263)

ويعرّف المناخ الأسري غير السوي إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجاباته على مقياس المناخ الأسري غير السوي المستخدم في البحث.

2/6-التنمر المدرسي: أوضح بوني (2003) أن التنمر هو تعرض تلميذ معين إلى سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية بصفة متكررة ومستمرة من قبل تلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ مع عجز هذه الضحية الدفاع عن نفسها .وعرفه باركر (2003) بأنه سلوك تعسفي وعدواني مهين يرتبط بنقص القدرة على التحكم بالنفس.

يعرّف التنمر المدرسي إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجاباته على مقياس التنمر المدرسي المستخدم في البحث.

7. دراسات سابقة:

1/7 دراسات عربية تناولت المناخ الأسري غير السوي :

-دراسة أحمد (2005) السودان. عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والمدرسية والنفسية للطلاب المحليين في ثانوية أم درمان . هدف الدراسة: معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية المدرسية والنفسية للمراهقين. عينة الدراسة: (220) طالباً و (200) طالبة، أدوات الدراسة: مقياس أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية المدرسية والنفسية للمراهقين اعداد الباحثة. نتائج الدراسة: وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية المدرسية والنفسية للمراهقين وأن أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بهذه المشكلات التنشيط والإهمال والرفض والتسلط.

-دراسة حسين عايد الفريجات (2015) دبي. عنوان الدراسة: المناخ الأسري وعلاقته ببعض مظاهر الصحة النفسية لدى مجموعة من طلبة وطالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي عينة الدراسة: 250 طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الفرق الدراسية الأولى والثانية والثالثة هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري وبعض مظاهر الصحة النفسية لدى مجموعة من طلبة وطالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي. أدوات الدراسة: مقياس المناخ الأسري ومقياس الصحة النفسية. نتائج الدراسة: وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد المناخ الأسري والمقاييس الفرعية لاستبانة ميدل سكس.

2/7-دراسات أجنبية تناولت المناخ الأسري غير السوي:

-دراسة غارسيس بريتل ، ميغيل

(2020,Garcés-Prettel, Miguel) . عنوان الدراسة:

**Influence of Family and Pedagogical Communication on
School Violence**

تأثير التواصل الأسري والتربوي في العنف المدرسي. هدف الدراسة: تسليط الضوء على وجهات النظر في العنف المدرسي والتركيز على تأثير التواصل بين الأفراد و أولياء الأمور والمعلمين. عينة الدراسة: 1082 مراهقاً. أدوات الدراسة : ثلاثة مقاييس لتقييم عدوان المراهقين والتواصل الأبوي والتربوي. نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى أن الاعتداءات بين المراهقين في المدرسة والتواصل الشخصي مع أولياء الأمور والمعلمين تظهر اختلافات مرتبطة بالجنس على مستوى الأسرة، وأن الاتصال المسيء بين الآباء والأطفال يتوقع زيادة في الإيذاء المدرسي على المستوى التربوي، و التواصل مع المعلم يهدف إلى تأديب الطلاب ،وجعلهم يرون أهمية المدرسة والتعلم، يتنبأ بانخفاض السلوك العدواني بين المراهقين وإيذاء المدرسة.

3/7-دراسات عربية تناولت التنمر المدرسي:

-دراسة نداء بسيوني (2019) مصر.عنوان الدراسة: علاقة المناخ الأسري بالتنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية. هدف الدراسة: التعرف على المناخ الأسري بأبعاده وعلاقته بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية.عينة الدراسة: 240 طالباً وطالبة.أدوات الدراسة: مقياس المناخ الأسري إعداد محمد بيومي خليل ومقياس سلوك التنمر إعداد الباحثة. نتائج الدراسة: وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ على مقياس سلوك التنمر بأبعاده ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري بأبعاده، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس المناخ الأسري بأبعاده لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس سلوك التنمر بأبعاده لصالح الذكور، ويمكن التنبؤ بسلوك التنمر من خلال أبعاد المناخ الأسري (وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، الأمان الأسري) فقط.

4/7-دراسات أجنبية عن التنمر المدرسي:

-دراسة جابرث أنتونيو ، كاردونا أرياس (2017)

Jayberth Antonio, Cardona Arias.عنوان الدراسة:

Family, school, and socio-environmental context variables that define bullying in adolescents in Medellin, Colombia

متغيرات الأسرة والمدرسة والسياق البيئي الاجتماعي التي تحدد التنمر لدى المراهقين في ميديلين ، كولومبيا. هدف الدراسة. تحديد مدى انتشار التنمر والمتغيرات التي تفسر الظاهرة لدى المراهقين في المؤسسات التعليمية في ميديلين. عينه الدراسة: 346 مراهقاً. أدوات الدراسة: تم تطبيق مسح يشمل المناخ المدرسي، والوظائف الأسرية، ونسب الانتشار. نتائج الدراسة: نسبة التنمر 18.3% ، وهو أعلى لدى أولئك الذين أبلغوا عن اختلال وظيفي عائلي، وسلوك منحرف في المدرسة، وعلاقات سيئة مع المعلمين .

-دراسة ميشيل ومنا.

(Michael J, Mann2015)عنوان الدراسة:

The Role of Community, Family, Peer, and School Factors in Group Bullying: Implications for School-Based Intervention

دور عوامل المجتمع والأسرة والأقران والمدرسة في التنمر الجماعي: الآثار المترتبة على التدخل المستند إلى المدرسة.هدف الدراسة: تحديد العوامل المجتمعية والأسرية التي تؤثر في جهود المدرسة لتقليل احتمالات سلوك التنمر الجماعي والإيذاء. عينة الدراسة: 7084-8. 50% فتيات. أدوات الدراسة: الانحدار اللوجستي متعدد المستويات لتحليل البيانات من مسح المدارس السكانية

للشباب في آيسلندا. **نتائج الدراسة:** كان دعم الوالدين والوقت الذي يقضونه مع أولياء الأمور وقائياً ضد سلوك التتمر الجماعي بينما أدى تدهور العلاقات مع المعلمين وكراهية المدرسة إلى زيادة احتمالية حدوث مثل هذا السلوك. زادت معرفة الأطفال في المنطقة من احتمالية التتمر الجماعي، غياب أي مؤشر على علاقات عالية المستوى عبر نماذج التتمر. كان دعم الوالدين وقائياً من الإيذاء وكره المدرسة، والشذوذ / اللاوعي مرتبطاً بقوة وسلبية بالإيذاء. وجدنا بعض المؤشرات على العلاقات متعددة المستويات للإيذاء.

8. الاطار النظري:

الأسرة مصنع التتمر فالوحدة العاطفية تأتي من عدم وجود علاقة عاطفية كافية مع الوالدين والمنشغلين بأنفسهما ويمكن أن تبدأ في مرحلة الطفولة، إن النشأة في أسرة مع أبوين غير ناضجين عاطفياً تجربة قاسية، فعندما يكبر أطفال الوالدين غير الناضجين عاطفياً، يبقى الفراغ الأساسي ويتولد منه مشاكل سلوكية عديدة تبقى عند الفرد . فهناك آباء يأخذون السلطة إستراتيجية لحل مشكلات أطفالهم. فيربون أبناءهم "بالعصا". (Fast 2017,35) باعتبارها "الطريقة الصحيحة" بنظرهم، وفي الغالب ما يكون من الصعب تجنب الوقوع تحت سلطة أب ظالم، فعالمة الإجرام المتميزة كاثي ويدوم أثبتت أن الآباء العنيفين يقومون، في أغلب الأحيان، بتربية أطفال عنيفين. (Fast 2017,36).

هذه الأوصاف ترسم صورة لبيئة أسرية معادية وسلبية تقتقر إلى الدفاء والمودة. يذكر جرين (2000) أن الآباء المتتمرين يشعرون بالانفصال عن أطفالهم وأنه "ليس من المستغرب أن هؤلاء الأطفال لا يشعرون بأنهم قرييون بشكل خاص من والديهم". علاوة على ذلك ، غالباً ما يستخدم آباء المتتمرين الانضباط المبني على العنف والسلطة للحفاظ على النظام داخل الأسرة. من المحتمل جداً أن الأطفال الذين أصبحوا متتمرين قد تعلموا في المنزل أنواع السلوكيات التي ستمكنهم من

الحفاظ على وضعهم أو زيادته عن طريق إهانة وضع الآخرين. (Sanders, 124, Cheryl, & Phye Gary D 2004).

مرة أخرى، وجدوا أن المتمتمين كانوا أكثر عرضة لأن يكون لديهم آباء يستخدمون أسلوب تربية استبدادي والذين غالباً ما يختلفون في الأغلب مع بعضهم بعضاً ومع الطفل. ففي تأثيرات الأشقاء هناك أدلة تشير إلى وجود تأثيرات الأشقاء والأبوين على التتم. وجد دانكان Duncan 1999 أن الأطفال الذين يتتمرون على أقرانهم من المحتمل أيضاً أن يتتمروا على أشقائهم. وربط Ma 2001 حجم الأسرة بسلوك التتم ووجد أن الأطفال من العائلات الكبيرة كانوا أكثر عرضة لأن يصبحوا متمتمين أكثر من أن يكونوا ضحايا (Sanders, Cheryl, & Phye Gary 2004, 127).

فالأسرة هي نظام نفسي اجتماعي خاص يسعى فيه كل فرد إلى تحقيق رغباته وأهدافه الفردية بتوازن، يمر هذا التوازن المرن بفترة متوترة عندما يدخل طفل الأسرة مرحلة المراهقة ويطور الاستقلال الذاتي لمحاولة أن يصبح فرداً مستقلاً ويتحمل مسؤولية عالمه. (Wong, 2012, 60). فالمناخ الأسري والذي يعرف بأنه البيئة المتصورة من قبل كل فرد من أفراد الأسرة يتأثر بخصائصه. وهو يتألف من تسعة نطاقات فرعية: التماسك، والتعبير، والصراع، والاستقلال، والتوجه نحو الإنجاز، والتوجه الفكري الثقافي، والتوجه الترفيهي النشط، والتركيز الأخلاقي والديني، والتنظيم والسيطرة.

وجدت سيرويويز Serewicz وزملاؤها (2007) أن التواصل لدى طلاب الجامعات، مع أفراد الأسرة كان مؤشراً على صفات التفاعلات الأسرية والرضا والعلاقات. والأهم من ذلك، أن نمط الاتصال هذا الذي تم تعلمه من الأسرة استمر في التأثير على تسعين بالمائة من البالغين في المنزل. كل هذه الأدلة تشير

إلى أن الأسرة مارست تأثيرات مباشرة وغير مباشرة في البالغين.
(Wong,2012,62)

فالنضج الأسري والنضج النفسي الاجتماعي (مرحلة البلوغ) فترة دالة لتمييز انفصال المراهق عن الوالدين وبدء الحكم الذاتي (Wong,2012,63) سبعون بالمائة من الناس يتعرضون للتمتر في مرحلة ما من طفولتهم ،غالبًا ما يتوقف التتمر العارض بعد عدة حوادث. أحيانًا يكون المتمرون مجرد مزاحين لديهم إحساس ضعيف بالتمييز بين المضحك والمؤذي. بمجرد الإشارة إلى الضرر الذي يتسببون فيه ، يتوقفون. بعض الأطفال يتعاطفون مع المتمر ، آخرون يقاومون. 7% في المائة يبقون في المنزل متظاهرين بأنهم مرضى وفي بعض الأحيان يتدخل الكبار والتهديد بعواقب غير سارة كافٍ لتقليل التتمر إلى مستوى يمكن تحمله.

يتعرض المتمرون لخطر متزايد للإدمان على الكحول والإجرام في وقت لاحق من الحياة. تابعت دراسة فنلندية بعنوان "من صبي إلى رجل" 2540 فتى من سن الثامنة لمدة عقد. كانت النتيجة أن الأولاد الذين تم تحديدهم على أنهم متمرون في المدرسة الإعدادية اصيبوا باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع (السلوك الإجرامي). فالطفل لديه ميل فطري نحو السلوك. (حبيب 2018، 27-25).

القضية الحاسمة في التتمر هي مدى الضرر الذي لحق بالهدف فنحو واحد من كل خمسة طلاب يتعرض للتمتر بانتظام ، ونحو واحد من كل خمسة يتمرون بانتظام. (Fast, 2017,16)

تشمل القائمة الطويلة لسلوكيات التتمر: • الإساءة اللفظية والتحرش • استبعاد الآخرين عن عمد من مجموعة الأقران • نشر شائعات كاذبة عن الآخرين، إرسال ملاحظات واهية أو تهديدية إلى شخص آخر • إجراء مكالمات هاتفية مزعجة أو تهديدية • إرسال رسائل بريد إلكتروني لئيمة أو تهديدية • تشجيع مجموعة أقران على كره شخص آخر وعزله • الإساءة الجسدية • توجيه تهديدات مستمرة لإيذاء

شخص آخر (Kohut MSW, Margaret 2007,15-14) وعن المفهوم الذاتي للمتمتمين والضحايا اقترح ستوب أن المتمتمين قد لا يمتلكون الوسائل ذات القيمة الاجتماعية لاكتساب مفهوم ذاتي إيجابي من خلال الكفاءة والأداء الجيد في المدرسة. لذلك، ينظم المتمتمون احترامهم لذاتهم عن طريق القوة والسلطة والتفوق الجسدي على الآخرين وقد يصبح إيذاء الآخرين وسيلة لإعادة تأكيد الهوية الذاتية والتعويض عن الإحباط في مجالات أخرى، مثل أن ينخرط الطلاب في سلوكيات لحماية مفهومهم الذاتي وتعزيزه. لذلك يبدو أن تأثير التتم في مفهوم الذات له تأثير سلبي بشكل واضح (Sanders,Cheryl, Phye Gary 2004,230) وعلى حين أن معظم الأبحاث المتعلقة بالتمتمات وعلاقات التتم تركز على الفرد، تركز معظم تدخلات التتم على المدرسة بأكملها، مع اتباع "تهج المدرسة بأكملها" والأطفال البالغون اللذين يعانون من صعوبة كبيرة في التعامل مع والديهم ليس لديهم إحساس متكامل بالذات لأنه هناك خرقاً في أنماط العلاقات الشخصية التي تطور فيها دماغهم. هذا التكوين العصبي يؤدي إلى مزيد من التحديات التي تحول دون هؤلاء عودة الأطفال الذين نشؤوا الآن إلى نظام الأسرة الذي إذا لم يتغير يستمر في إثارة تلك الأنماط غير الصحية من الارتباط. (Dermer 49 Shannon, Dunham Shea 2011,

9. متغيرات البحث: المناخ الأسري غير السوي ، التتم المدرسي.

10. إجراءات البحث:

1/10-منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يصف طبيعة الظاهرة موضع البحث ويعمل على تفسير الظاهر التربوية الموجودة ، كما يفسر العلاقات بين الظواهر ،ويساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حولها استناداً إلى حقائق الواقع (عباس 2007 ، 161).

2/10-المجتمع الأصلي وعينة البحث: شمل مجتمع البحث 374 طالباً ينقسمون إلى 196 ذكراً و178 أنثى في دمشق وريفها حسب طلبة الصف السابع الأساسي والبالغ عددهم 13548 حسب دائرة الإحصاء التابعة لمديرية التربية في مدينة دمشق والجدول التالي يبين خصائص مجتمع البحث وعينته وفق متغير الجنس والمجتمع الأصلي :

جدول (1) خصائص مجتمع البحث وعينته وفق متغير الجنس

الجنس	المجتمع الأصلي	%	عينة البحث	%
الذكور	7112	52.49	196	52.41%
الإناث	6436	47.51	178	47.59%
المجموع	13548		374	100%

جدول (2) خصائص مجتمع البحث وعينته وفق متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	المجتمع الأصلي	%	عينة البحث	%
ريف	5542	40.91%	153	40.91%
مدينة	8006	59.09%	221	59.09%
المجموع	13548	100%	374	100%

3/10- أدوات البحث:

-مقياس المناخ الأسري: تم استخدام مقياس المناخ الأسري إعداد علاء الدين كفاي (2010) يتكون من (85) عبارة موزعة على أربع أبعاد (اللاإنسانية Dehumanizing الحب المصطنع للطفل Affected ، الأسرة المدمجة Merged Family ، المناخ الوجداني غير السوي A bnormal Affective Climate)، وتم الاستجابة لبنود المقياس من خلال اختيار واحد من الخيارات التالية (نعم ، لا) وتم تصحيح المقياس على النحو التالي (1 ، 0) والدرجة الكلية للبعد أو المقياس الفرعي هو مجموع عبارات هذا البعد.

جدول (3) توزيع العبارات السالبة والموجبة على أبعاد مقياس المناخ الأسري

م	البعء	العبارات السالبة	العبارات الموجبة
1	اللا أنسنة	1-3-5-9- 14-21	2-4-6-7-8-10-11-12-13-15-16- 17-18-19-20-22-23
2	الحب المصطنع للطفل	29-34-42	24-25-26-27-28-30-31-32-33- 35-36-37-38-39-40-41-43-44-45
3	الأسرة المدمجة	51-55-58- 62-66-68	46-47-48-49-50-52-53-54-56- 57-59-60-61-63-64-65-67
4	المناخ الوجداني	70-72-74-	69-71-73-75-76-77-78-80-81-

82-83-84-85	79	غير السوي
-------------	----	-----------

-صدق المقياس:

-صدق المقياس : قامت الباحثة بدراسة صدق المقياس بطريقتي صدق المحتوى والصدق البنوي (الاتساق الداخلي).

1- صدق المحتوى Content validity: قامت الباحثة بعرض مفردات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين القياس والتقويم، وعلم النفس في كلية التربية في جامعة دمشق، وذلك للوقوف على مدى وضوح مفردات الاختبار ومناسبة البنود للأبعاد، والسلامة اللغوية، ووضوح التعليمات، ولم يقترح السادة المحكمون أي تغيير على الاختبار باستثناء تعديل صياغة بعض المفردات اللغوية للبنود، وتمّ الأخذ بها.

2- الصدق البنوي (الاتساق الداخلي):

قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنوي (الاتساق الداخلي) من خلال حساب قيم الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ، جدول(4) ، يشير إلى نتائج الاتساق الداخلي والذي يتضح منه أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(4) يبين نتائج الاتساق الداخلي لمقياس المناخ الأسري

معامل الارتباط	الأبعاد	المقياس
0.82	الإنسانية	المناخ الأسري غير السوي
0.92	الحب المصطنع للطفل	
0.87	الأسرة المدمجة	

0.79	المناخ الوجداني غير السوي في الأسرة	
------	-------------------------------------	--

ثبات وصدق المقياس:

أ- ثبات المقياس:

التجانس الداخلي: تم التأكد من تجانس المقياس وترابطه وصلاحيته، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين عبارات كل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس، وحُسب ثبات المقياس بتطبيقه على عينات مختلفة باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ويوضح جدول (3) تمتع المقياس بدرجة ثبات مرتفعة.

جدول (5) معاملات ثبات مقياس المناخ الأسري بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ	جوتمان	سبيرمان
1	اللاإنسانية	23	0,73	0,72	0,72
2	الحب المصطنع للطفل	22	0,84	0,79	0,79
3	الأسرة المدمجة	23	0,66	0,52	0,52
4	المناخ الوجداني غير السوي	17	0,87	0,84	0,85

-مقياس التمتع المدرسي : تم استخدام مقياس التمتع المدرسي للدكتور مجدي محمد الدسوقي يتكون من (40) عبارة موزعة على أربع أبعاد (التمتع النفسي، التمتع اللفظي، التمتع الاجتماعي، التمتع الجسمي)، وتتم الاستجابة لبنود المقياس من خلال اختيار واحد من الخيارات التالية (هذا السلوك لا يحدث مطلقاً ، هذا السلوك يحدث أحياناً ، هذا السلوك يتكرر كثيراً ، هذا السلوك يتكرر كثيراً جداً) وتم تصحيح المقياس على النحو التالي (1 ، 2، 3، 4 ، 5) والدرجة الكلية للبعد أو المقياس الفرعي هو مجموع عبارات هذا البعد ،والدرجة الكلية على المقياس هي

مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو مجموع درجات المقاييس الفرعية المكونة للمقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن سلوك الفرد تنمياً والعكس صحيح.

-**صدق المقياس** : قامت الباحثة بدراسة صدق المقياس بطريقتي صدق المحتوى والصدق البنوي (الاتساق الداخلي).

1- صدق المحتوى Content validity: قامت الباحثة بعرض مفردات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين القياس والتقويم، وعلم النفس في كلية التربية في جامعة دمشق، وذلك للوقوف على مدى وضوح مفردات الاختبار ومناسبة البنود للأبعاد، والسلامة اللغوية، ووضوح التعليمات، ولم يقترح السادة المحكمون أي تغيير على الاختبار باستثناء تعديل صياغة بعض المفردات اللغوية للبنود، وتمّ الأخذ بها.

2- الصدق البنوي (الاتساق الداخلي):

قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنوي (الاتساق الداخلي) من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للبعد، وحساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجداول الآتية:

الجدول (6) معامل ارتباط عبارات البعد الأول (التنمر النفسي) بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون
24	.536**	33	.489**

.649**	38	.637**	25
.792**	8	.694**	2
.581**	3	.580**	21
.627**	7	.493**	16
.764**	6	.619**	17
.618**	10	.761**	30

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات البعد الأول (التمتع النفسي) جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01)، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.489 - 0.792) وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول (التمتع النفسي).

الجدول (7) معامل ارتباط عبارات البعد الثاني (التمتع اللفظي) بالدرجة الكلية للبعد

معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة
.634**	23	.477**	5
.581**	39	.562**	1
.607**	20	.597**	15
.664**	12	.738**	9
.543**	19	.643**	32
.437**	11	.742**	40
		.691**	36

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات البعد الثاني (التنمر اللفظي) جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01)، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.437 - 0.742) وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني (التنمر اللفظي).

الجدول (8) معامل ارتباط عبارات البعد الثالث (التنمر الاجتماعي) بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون
13	.618**	14	.484**
27	.462**	4	.766**
18	.388**	35	.740**
31	.504**		

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات البعد الثالث (التنمر الاجتماعي) جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01)، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.388 - 0.766) وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث (التنمر الاجتماعي).

الجدول (9) معامل ارتباط عبارات البعد الرابع (التنمر الجسمي) بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون
26	.651**	29	.785**
22	.476**	28	.582**
34	.409**	37	.742**

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات البعد الثالث (التمتع الجسمي) جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01)، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.409 - 0.785) وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الرابع (التمتع الجسمي).

الجدول (10) معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط بيرسون	البعد	معامل الارتباط بيرسون
التمتع النفسي	0.660**	التمتع الاجتماعي	0.599**
التمتع اللفظي	0.823**	التمتع الجسمي	0.577**

يبين الجدول السابق أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.577 - 0.823)، هذه النتيجة توضح الصدق البنوي لعبارات وأبعاد (مقياس السلوك التمتع) أداة الدراسة وأبعاده صلاحيته للتطبيق الميداني.

-ثبات المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس السلوك التمتع بطريقتين

(ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات:

الجدول (11) معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
التمتع النفسي	14	0.656	0.802
التمتع اللفظي	13	0.702	0.616
التمتع الاجتماعي	7	0.604	0.711

التنمر الجسمي	6	.622	.638
بنود المقياس ككل	40	.792	.833

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.604 - 0.702) ، وهي معاملات ثبات جيدة، في حين بلغ معامل الثبات العام للبنود كلها (0.792) وهو معامل ثبات مرتفع، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس بين (0.616 - 0.802) وهي معاملات ثبات جيدة، في حين بلغ معامل الثبات العام للبنود فبلغ (0.833) وهو معامل ثبات مرتفع أيضاً، وهذا يدل على أن مقياس السلوك التنمري يتمتع بدرجة ثبات جيدة، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري غير السوي والتنمر المدرسي لدى أفراد عينة البحث".
 للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري غير السوي ودرجاتهم على مقياس التنمر المدرسي، والجدول الآتي يوضح تلك المعاملات:

جدول (12) معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري

غير السوي ودرجاتهم على مقياس التنمر المدرسي

مقياس المناخ الأسري غير السوي					القيم الناتجة	مقياس التنمر المدرسي
الدرجة الكلية	المناخ الوجداني غير السوي	الأسرة المدمجة	الحب المصطنع	اللا أنسنة		
.736**	.595**	.698**	.676**	.726**	معامل الارتباط	التنمر النفسي
.000	.000	.000	.000	.000	القيمة الاحتمالية	
373	373	374	374	374	العينة	
.792**	.665**	.740**	.750**	.759**	معامل الارتباط	التنمر اللفظي
.000	.000	.000	.000	.000	القيمة الاحتمالية	
373	373	374	374	374	العينة	
.708**	.601**	.680**	.657**	.670**	معامل الارتباط	التنمر الاجتماعي
.000	.000	.000	.000	.000	القيمة الاحتمالية	
373	373	374	374	374	العينة	
.649**	.642**	.595**	.607**	.591**	معامل الارتباط	التنمر الجسدي
.000	.000	.000	.000	.000	القيمة الاحتمالية	
373	373	374	374	374	العينة	
.878**	.767**	.824**	.819**	.834**	معامل الارتباط	الدرجة الكلية

القيمة الاحتمالية	.000	.000	.000	.000	.000
العينة	374	374	374	373	373

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بين درجات أفراد العينة على مقياس المناخ الأسري غير السوي ودرجاتهم على مقياس التتمر المدرسي، وهي علاقة ارتباطية دالة وموجبة؛ أي كلما ارتفع مستوى المناخ الأسري غير السوي لدى أفراد عينة البحث ارتفع لديهم مستوى التتمر المدرسي.

التفسير: السلوك التتمر السلوك مكتسب من البيئة التي يعيش فيها الفرد وأن غياب الدعم الوالدي يجعل الفرد أكثر عرضة للتتمر كما جاء في دراسة Guerra 2011، بالإضافة أن الأسرة التي تميل إلى ممارسة القوة على أبنائها وهم في مرحلة المراهقة تدفعهم إلى إسقاط هذه الإساءة والعنف على الآخرين، نظرية الإحباط العدوانية تؤكد ذلك (تعرض الفرد للإحباط ولخبرات فاشلة ومتكررة يؤدي إلى العدوانية والتي بدورها تدفع الشخص إلى إيذاء الآخر)، كما أن مجموعة من الباحثين (مور سيزر ميللر) توصلت أن إحباط الفرد من أسرته يدفعه للقيام بالتتمر، وتؤكد أن كل سلوك تنمري يسبقه سلوك احباطي فالأسرة المضطربة بمثابة أرض خصبة للسلوكات غير السوية، ومفعمة بالنقص العاطفي فيعوض هذا النقص بعدد من الأشكال السلوكية المؤذية كالتتمر الذي يمثل أوضح ترجمان للاتصال الأسري النفسي الخاطئ الذي يحدث فيه الانفصال أو الطلاق أو التفكك أو الفوضوية وعدم إعطاء فرصة للأطفال للتعبير عن الانفعالات السلبية (القرعان

2004، 37). وهذا ما أكدته دراسة دراسة أحمد (2005) السودان دراسة حسين عايد الفريجات (2015) ودراسة بوقري (2008).

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التمتع المدرسي تبعاً لمتغير الجنس".
للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التمتع المدرسي تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (13) نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات

درجات أفراد عينة البحث على مقياس التمتع المدرسي تبعاً لمتغير الجنس

محاوير التمتع المدرسي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
النفسي	ذكر	196	41.50	15.620	14.752	372	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	178	22.10	8.379				
اللفظي	ذكر	196	51.60	16.120	18.700	372	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	178	25.71	9.469				
الاجتماعي	ذكر	196	21.61	8.559	13.723	372	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	178	11.96	4.035				
الجسمي	ذكر	196	22.62	7.524	13.382	372	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	178	12.30	7.363				
الدرجة الكلية	ذكر	196	137.91	38.340	21.820	372	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	178	73.15	10.371				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت على التسلسل لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية كما يلي: (14.752، 18.700، 13.723، 13.382، 21.820) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث ولذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس، وهي لصالح الذكور ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

التفسير: الذكور أكثر تنماً من الإناث ويتمر الذكور على غيرهم بدرجة أكبر من الإناث فالذكور بتكوينهم البيولوجي أكثر جرأة للقيام بالتمر والكلام المسيء من الإناث فالمجتمع العربي المحيط مجتمع ذكوري ويعتبر هذه الصفات من سمات الرجولة وإثبات الذات أما الأنثى على العكس يجب أن تتحلى باللطف والهدوء والسلوك الجيد والصدقات والعلاقات الاجتماعية ذات قيم عليا في حياة الأنثى على عكس الذكور والنظرية البيولوجية ترى أن الطلبة المتميزين من الذكور يتصفون بالقوة الجسمية مقارنة بالضحية مما يولد لديهم نوع من الشعور بالمتعة لممارسة هذا الأمر التمر قد يكون محاولة لاكتساب السيطرة على البيئة التي يتم إدراكها على أنها لايمكن السيطرة عليها، النتيجة تتفق مع دراسة نداء بسيوني (2019) مصر.

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير الجنس".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (14) نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير

الجنس

المناخ الأسري غير السوي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
اللا أنسنة	ذكر	196	21.05	2.652	25.427	372	0.000	دال إحصائي
	أنثى	178	15.11	1.722				
الحب المصطنع	ذكر	196	20.15	2.450	22.543	372	0.000	دال إحصائي
	أنثى	178	15.21	1.667				
الأسرة المدمجة	ذكر	196	20.37	2.396	24.280	372	0.000	دال إحصائي
	أنثى	178	15.12	1.685				
المناخ الوجداني غير السوي	ذكر	196	15.69	1.272	19.447	372	0.000	دال إحصائي
	أنثى	178	13.09	1.316				
الدرجة الكلية	ذكر	195	77.26	7.871	28.412	372	0.000	دال إحصائي

إحصاء			4.119	58.53	178	أنثى
-------	--	--	-------	-------	-----	------

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت على التسلسل لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية كما يلي: (24.280، 22.543، 25.427)، (19.447، 28.412) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث ولذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير الجنس، وهي لصالح الذكور ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

التفسير: من وجهة نظر الأسرة قد تكون لدى الذكر قدرة أكبر على تحمل السخرية بقصد التسلية، هذا السلوك الأسري من سلطة عليا للذكر إلى حلقة أضعف وهو الشخص نفسه (الضحية) تولد لديه رد فعل عكسي يسقطها على من هم أضعف منه في المدرسة أي من المجتمع الداخلي للمتمتع الذي يكون به حلقة أضعف إلى المجتمع الخارجي الذي يمارس به ما شاء ليثبت مشاعر سلبية ضعيفة تكونت لديه من أسرة مضطربة. وأساليب المعاملة الوالدية لها بالغ الأثر في حدوث سلوك التمر فالمتتمرون يفتقدون للدفء الوالدي (الصوفي والمالكي 2012). وتغزو الباحثة وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور في العلاقات غير السوية مع الوالدين وأفراد الأسرة ككل إلى أن ذكور العينة كان لديهم خبرات طفولية سلبية إذ تعامل الوالدين مع المواقف بأسلوب معين يولد نوع معين من العلاقة بين الوالدين وأبنائهم فالأبناء يطورون أساليب معاملة مكتسبة من آباءهم وهذا ما أكتته

دراسة (هرمز و يوسف 1988 ، 724) أن البيئة الأسرية تلعب دوراً مهماً في حياة الأبناء وتحدد بنسبة كبيرة جداً نمط شخصيتهم وبالأخص نحو الآخرين
نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنمر المدرسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة".
للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التنمر المدرسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:
الجدول (15) نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمر المدرسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

محاور التنمر المدرسي	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
النفسي	ريف	153	22.14	8.285	11.998	372	0.000	دال
	مدينة	221	39.28	16.256				إحصائياً
اللفظي	ريف	153	26.68	10.627	13.181	372	0.000	دال
	مدينة	221	48.00	17.942				إحصائياً
الاجتماعي	ريف	153	11.85	4.194	11.641	372	0.000	دال
	مدينة	221	20.59	8.602				إحصائياً
الجسمي	ريف	153	11.33	6.253	13.984	372	0.000	دال
	مدينة	221	22.13	8.004				إحصائياً

الدرجة الكلية	ريف	153	72.16	10.879	17.561	372	0.000	دال إحصائياً

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت على التسلسل لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية كما يلي: (11.641، 13.181، 11.998)، (13.984، 17.561) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في الدراسة لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التتمير المدرسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة، وهي لصالح الأفراد المقيمين في المدينة ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

التفسير: تذكر الاحصائيات أن معدل انتشار التتمير يختلف باختلاف مكان الإقامة بحسب ما ذكره مسعد أبو الديار (2012)، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف بالعوامل النفسية والعوامل الأسرية والمدرسية (كثقافة المدرسة ، المحيط المادي ، الرفاق ، غياب لجان الانضباط) وخصائص متعلقة بشخصية المتمر بين أفراد العينة (ريفاً و مدينة) .

نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير مكان الإقامة".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير

مكان الإقامة، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (16) نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان الإقامة	المناخ الأسري غير السوي
دال إحصاء	0.000	372	16.861	1.829	15.27	153	ريف	اللا إنسانية
				3.327	20.26	221	مدينة	
دال إحصاء	0.000	372	17.546	1.736	15.18	153	ريف	الحب المصطنع
				2.775	19.62	221	مدينة	
دال إحصاء	0.000	372	17.597	1.740	15.16	153	ريف	الأسرة المدمجة
				2.882	19.75	221	مدينة	
دال إحصاء	0.000	372	17.252	1.323	12.99	153	ريف	المناخ الوجداني الغير سوي
				1.400	15.47	221	مدينة	
دال إحصاء	0.000	372	19.866	4.537	58.59	153	ريف	الدرجة الكلية
				9.552	75.10	221	مدينة	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية كما يلي: (16.861، 17.546، 17.597، 17.252، 19.866) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل

الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير مكان الإقامة، وهي لصالح الأفراد المقيمين في المدينة ذوي المتوسط الحسابي الأكبر التفسير: وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المناخ الأسري غير السوي تبعاً لمتغير مكان الإقامة، وهي لصالح الأفراد المقيمين في المدينة ذوي المتوسط الحسابي الأكبر يمكننا تفسيره باختلاف بيئات أفراد العينة والذي ينعكس بشكل مباشر على المناخ الأسري العام ونمط الحياة داخل أسر العينة من حيث الترابط الأسري والاستقرار وأسلوب الرعاية المتبع مع الذكر (فالذكور أقل امتثالاً للأوامر والنواهي) ، وظروف المعيشة غير المستقرة والتي تؤدي بشكل كبير لحدوث مشكلات سلوكية وتتفق مع دراسة شاهين 2012 التي أظهرت وجود أثر للمناخ الأسري غير السوي لصالح الذكور أكثر من الإناث .

11. اقتراحات البحث:

1. اجراء دراسات مماثلة على المناخ الأسري غير السوي وعلاقته بالانتمى المدرسى لدى عينة عمرية مختلفة .
2. البحث عن العوامل والدوافع وراء السلوك التتمرى لدى عينة عمرية مختلفة .
3. العمل على نشر مفهوم المناخ الأسري السليم بين الآباء والأمهات داخل الأسرة.
4. تقديم الاعلانات التوعوية الكافية عن ظاهرة التتمرى وكيفية مواجهتها .

المراجع العربية

1. أبو الديار ، مسعد .(2012). سيكولوجية التمتع بين النظرية والتطبيق . ط(2) ، الكويت ، مركز تقويم وتعليم الطفل .
2. أحمد ، محمد.(2005). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والنفسية والمدرسية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.
3. إسماعيل ، هالة.(2010). فعالية العلاج بالقراءة في خفض التمتع المدرسي لدى الأطفال المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (20)، العدد (66)، 487-531.

4. البسيوني، ميساء.(2015). المناخ الأسري وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية. درجة الماجستير. علم نفس. كلية التربية. جامعة الأزهر: غزة.ص:1-232.
5. بسيوني، نداء.(2019).علاقة المناخ الأسري بسلوك التمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (181).
6. بوقري ، مي .(2008). إساءة المعاملة البدنية والاهمال الوالدي والطمانينة النفسية والاكنتاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى مكة المكرمة .
7. بين، آلان .(2005). الصف الخالي من الطلاب المستقيين . مدارس الظهران الأهلية، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
8. جنجون، محمد.(2018). التمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة بابل، مجلد(36)، بابل:العراق ،جامعة بابل.
9. الجواد، وفاء، وحسين، رمضان.(2015).المناخ الأسري وعلاقته بالتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الارشاد النفسي.مجلد:3، العدد(42).ص: 1-43.حلوان: مصر، جامعة حلوان.
10. حبيب، أمل.(2018).فاعلية برنامج قائم على الاثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التمر لدى المتميزين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. المجلة التربوية لكلية التربية، العدد(2).المنوفية. مصر، جامعة المنوفية، ص: 68-110.
11. صبحين، علي، والقضاة، محمد.(2013).سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين . ط:1.الرياض: السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية. ص:241.
12. صوفي ، أسامة ، المالكي ، فاطمة .(2012). التمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية . مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، ص:146-188 .

13. صوفي، أسامة، والمالكي، فاطمة.(2012).التمتع عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. مج(35)، عدد(1). بغداد: العراق.
14. شاهين، محمد، وسرحان، خولة . (2012). الدوافع وراء سلوك الكذب لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة رام الله والبيرة . مجلة جامعة القدس ، مج (1) ، العدد الأول ، فلسطين .
15. عباس ، محمد .(2007) . مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ط 1 ، عمان ، دار السيرة للنشر والتوزيع .
16. العمشاوي ، عزة .(2018). التمتع وأطفالنا . وزارة التربية والتعليم ، مصر .
17. الفريجات، حسين .(2015).المناخ الأسري وعلاقته مع بداياته النفسية في دبي. مجلة كلية التربية ، مج(34)، العدد(164) ، دبي :الامارات العربية المتحدة .
18. القرعان، خليل . (2004) . الطفولة المبكرة خصائصها ومشاكلها وحلولها . عمان : الأردن ، دار الإسراء للنشر والتوزيع .
19. مالكي، حمزة، وبانقيب، علي.(2013).التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية .مجلد(78)، العدد (78). 289-390.الزقازيق:مصر،جامعة الزقازيق.
20. هاني، عبارة . (2016) . المناخ الأسري غير السوي وبعض العوامل الأسرية وعلاقتها بالعصبية. مجلة جامعة البعث، مج : (38) ، العدد(3)، 49-82.
21. هرمز ، حنا ، و يوسف ، إبراهيم . (1988) . علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة) . وزارة التعليم العالي ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، بغداد .

المراجع الأجنبية

1. Barker,R.L.(2003).**The Social Work dictionary**. 5th ed .Washington.NASW press.

2. Bonnie,B.C.(2003).**Bulling :The T/Tac telegram**. New Dimensions in Behavior , Vol ,7 (3).pp,1-88.
3. Cantero-García, María, Alonso-Tapia, Jesús.(2017). **Evaluation of the family climate created by the management of behavioral problems, from the perspective of the children**. Almería: España.p: 280-259 .
4. Dermer, Shannon B,& Dunham Shea M.(2011). **Poisonous parenting**. London: UK.p:1-253.
5. Fast, Jonathan.(2017). **Beyond Bullying Breaking the Cycle of Shame, Bullying, and Violence**. New York. Oxford.p:1-265.
6. Field, Evelyn M.(2007). **Bully Blocking, Australia**. Finch Publishing Pty Limited.p:1-260.
7. Garcés-Prettel, Miguel.(2020). **Influence of family and pedagogical communication on school violence Influencia de la comunicación familiar y pedagógica en la violencia escolar**. Media Education Research Journal. ISSN: 1134-3478; e-ISSN: 1988-3478.
8. Guerra,N.,Willyams,K.& Sadek.(2011).**Understanding bullying and victimization during childhood and adolescence : A mixed methods study** .child Development,Vol ,82(1).pp.295-310.
9. Jayberth Antonio, Cardona Arias.(2017). **Family, school, and social environmental context variables that define bullying in**

- adolescents in Medellin, Colombia**, School Violence Journal , v16 n1 p68–85 2017. Eric Number: EJ1124132.
10. Kaufman–Cantor, Melissa K.(2009). **Parent/Child Agreement About Involvement in Bullying and Family Characteristics Related to Bullying and Peer Abuse**. ERIC. EJ856863. School Violence Journal , Issue 8, 1, Page 42–63.
 11. Kohut, MSW, Margaret.(2007). **The Complete Guide to Understanding, Controlling, and Stopping Bullies & Bullying A Complete Guide for Teachers & Parents**.Florida:USA. Congress Cataloging–in–Publication Data Kohut, Margaret R..p:239.
 12. LINDSAY C. GIBSON.(2015). **Adult Children of Emotionally Immature Parents**. Canada: Canada. Lindsay C. Gibson New Harbinger Publications,.p:1–218.
 13. Michael J, Mann.(2015). **The Role of Community, Family, Peer, and School Factors in Group Bullying: Implications for School–Based Intervention**. Journal of School Health, v85 n7 p477–486 Jul 2015. ERIC Number: EJ1063466.
 14. Sanders, Cheryl E,& Phye Gary D.(2004). **Bullying Implications for the Classroom**. London: UK.p:1–281.
 15. Shaw, Alyssa.(2014). **The Family Environment and Adolescent Well–Being** . Vanessa Sacks:Italy. Child Trends.p:1–14.

16. Wang,J, Iannotti,R.,& Nansel,T.(2009).**school bullying among adolescents in the United states : psysical verbal , relational and cyber** .Journal of Adolescent Health, vol , 45(4),pp.368–375.
17. Wong, Wilson P.L.(2012). **Underestimated impact of Family Climate on Young Adult: Mediation and Moderation effects of Psychosocial Maturity on Well-Being**. Vol. 1 pp:60–90.

ما درجة توفر مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال

طالبة الدكتوراه: هبا محمد كلية التربية جامعة البعث

يأشرف الدكتور: وليد حمادة المشرف المشارك: الدكتورة ناديا المنشف

2022-2021

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف درجة توافر مفاهيم التربية البيئية في المناهج الرسمية لرياض الأطفال واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في التحقق من هدف بحثها حيث قامت بتحليل المناهج الرسمية لرياض الأطفال للفئة الثالثة من العام الدراسي 2020-2021، أعدت قائمة بمفاهيم التربية البيئية، وأداة تحليل المحتوى وتحققت من صدقها وثباتها. وتوصلت النتائج الآتية لتفاوت بعض مفاهيم التربية البيئية في المناهج الرسمية لرياض الأطفال بنسب متفاوتة حيث توافر مفهوم الحيوانات بالمرتبة الأولى بنسبة 9،1% أما مفهوم النباتات فقد توافر في المرتبة الثانية بنسبة 7،08%، ومفهوم الغذاء توافر بالمرتبة الثالثة بنسبة 6،06%، وجاء مفهوم الهواء بالمرتبة الرابعة بنسبة 0،3%، ومفهوم الماء بالمرتبة الخامسة بنسبة 0،2%، في حين نلاحظ غياب مفهوم الأصوات في المناهج الرسمية لرياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم، التربية البيئية، المناهج الرسمية، رياض الأطفال

The degree of availability of environmental education concepts in the official curricula of kindergartens

Research Summary:

The aim of the research is to know the degree of availability of environmental education concepts in the official curricula of kindergartens. Authenticity and stability. The following results revealed that some concepts of environmental education in the official curricula of kindergartens varied in varying degrees, as the concept of animals was available in the first place by 9.1%, the concept of plants was available in the second place with a rate of 7.08%, and the concept of food was available in the third place with a rate of 6.06% The concept of air ranked fourth with a percentage of 0.3%, and the concept of water ranked fifth with a percentage of 0.2%, while we note the absence of the concept of sounds in the official curricula of kindergartens.

Keywords: concepts, environmental education, formal curricula, kindergarten

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من اهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة نمو قدراته واتجاهاته وميوله فمراحل التعليم الأولى أفضل فترات التعليم واكتساب المفاهيم والخبرات لإن الإدراك يبدأ في هذه المرحلة ويتطور بتطور حياة الطفل. فالسبيل لإكساب الأطفال المفاهيم البيئية يكون من خلال المناهج التعليمية المقدمة إليهم فتطوير هذه المناهج أصبح ضرورة ملحة حيث أنه لا يمكن تحقيق الارتقاء بالمناهج إلا من خلال الاهتمام بالمحتوى العلمي المقدم للأطفال (منصور، 2016، ص 445) ويعد اكتساب طفل الروضة المفاهيم البيئية من الدعائم الأساسية التي يبنى عليها تعليم الطفل لاسيما ما يشهده العالم من أزمات وتلوث بيئي، طال جوانب الحياة جميعها، والذي بدوره فرض على المعنين بالبيئة والتربية والإعلام تسليط الضوء على قضايا البيئة وتقديم تربية بيئية تنمي وعي أفراد المجتمع جميعا وترشد سلوكهم . فالهدف العام للتربة البيئية هو مساعدة المتعلمين في مختلف الأعمار على حل المشكلات البيئية المرتبطة بها واكسابهم السلوكيات والمفاهيم التي تحقق هذا الهدف، وتطوير بيئتهم واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها واكسابهم القيم والاتجاهات التي توجه سلوكهم نحو البيئة مما يعمق احساسهم بأهمية المحافظة على البيئة وتحسينها (بيتم، 2017، ص 119) ولا يخفى علينا دور المناهج في تقديم التربية البيئية المناسبة للمتعلمين بحيث تحقق تربية شاملة لجميع الأفراد وتوحد رؤيتهم وأفكارهم وثقافتهم حول البيئة وواجبهم نحوها. (بيار، 2019، ص 1079) وترى الباحثة ضرورة معرفة مدى توافر مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال الرسمية، من أجل العمل على تطوير هذه المناهج بما يتناسب مع مفاهيم التربية البيئية المناسبة لطفل الروضة.

المشكلة :

يعد موضوع التربية البيئية من أهم الموضوعات التي يجب أن يلم بها القائمين على المناهج التعليمية فالبيئة هي موطن الحياة. فالمعنيون بقضايا البيئة لم تخل جهودهم وأنشطتهم واهتمامهم بالبعد البيئي من تنشئة الأطفال تنشئة بيئية فالأطفال هم أصحاب المصلحة الحقيقية في المستقبل .

وقد ظهر هذا الاهتمام بشكل جلي في مؤتمر ريودي جانيرو أو ما يعرف بقمة الأرض 1992 حيث أثمر هذا المؤتمر عن مؤتمرات خصصت للأطفال منها ايسيتورن في انجلترا 1995 ومؤتمر في نيروبي 1998 ومؤتمر الألفية الدولية للأطفال . (لمعهد الدولي ، 2011، 2-3)

وعربيا عقدت في مصر والكويت 2012 مؤتمرات أكدت دور التربية البيئية في بناء ممارسات إيجابية نحو البيئة وأهمية وجود التربية البيئية في مراحل التعليم كافة (<http://www.alanba.com.kw/ar/kuait-news>)

وأولت سوريا اهتماما واسعا في التربية البيئية حيث عقدت وزارة الإدارة المحلية والبيئة مؤتمرا 2017 أكدوا من خلاله أهمية استخدام نتائج الأبحاث لحل المشكلات البيئية ،أما تربويا فقدت وزارة التربية على أهمية نشر الوعي البيئي بين المتعلمين وإدخال مفاهيم التربية البيئية في المناهج التعليمية .

وجاءت العديد من الدراسات لتؤكد ذلك منها دراسة (الشاهي 2009) فقد أكدت هذه الدراسة على إعادة النظر في برامج التربية البيئية والإفادة من مفاهيم التربية البيئية في تطوير مناهج رياض الأطفال ،كما أكدت دراسة (الشوارب ،غيث، 2017) على تطبيق برامج التربية البيئية في تعليم الأطفال في مرحلة الروضة لأثرها الواضح في تنمية المفاهيم البيئية مما يؤثر على سلوكهم واتجاهاتهم تجاه البيئة .

أما (يوسف ، 2017) فقد أكد على تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لطفل الروضة أما دراسة (فيستمان، 1996) أكدت على أهمية معرفة الأطفال بالمفاهيم البيئية الموجودة في بيئاتهم ودراسة

(Wilson, 1996) أكدت على أهمية تدريس مفاهيم التربية البيئية في الطفولة المبكرة.

بناء عليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤالين التاليين :

ما أهم مفاهيم التربية البيئية اللازمة توافرها في مناهج رياض الأطفال؟

ما درجة توفر مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال ؟

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من:

-أهمية تنمية المفاهيم البيئية في مرحلة الطفولة المبكرة.

-الكشف عن نقاط القوة والضعف في مناهج رياض الأطفال الرسمية مما يساعد في تطويرها بما ينسجم مع المفاهيم البيئية وضرورة مواكبتها كونها أحد متطلبات العصر الحديث.

-توجيه نظر القائمين على مناهج رياض الأطفال عامة لضرورة تضمين المناهج مفاهيم التربية البيئية.

-قد تفيد نتائج هذا البحث الباحثون في المجال التربوي، والبيئي، ويفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث في مراحل أخرى.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

-تحديد مفاهيم التربية البيئية الواجب توافرها في مناهج رياض الأطفال .

-قياس مدى توافر مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال .

التعريفات والمصطلحات الإجرائية:

التربية البيئية:

عرفها برنامج الأمم المتحدة لشؤون البيئة بأنه العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه حل المشكلات المعاصرة ومنع ظهور مشكلات جديدة.

(غربي، 2009، ص14)

وعرفها (عبد الحي، 2014، ص90) بأنها عملية تربوية تستهدف تنمية الوعي البيئي لدى

الأفراد، وإثارة اهتمامهم نحو البيئة بمعناها الشامل والمشاكل المتعلقة بها، وذلك بتزويدهم

بالمعارف وتنمية ميولهم واتجاهاتهم ومهاراتهم للعمل كأفراد وجماعات لحل المشكلات

البيئية وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة .

وتعرفها الباحثة اجرائيا: بأنها مجموعة الحقائق والمعلومات البيئية الواجب توافرها في

مناهج رياض الأطفال الرسمية.

مناهج رياض الأطفال : اعتمدت الباحثة كراس رياض الأطفال للفئة الثالثة المعتمد من قبل

وزارة التربية الفصلين الأول والثاني في تنفيذ البحث الحالي.

الإطار النظري

- التربية البيئية تلك الجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في توفير قدر من الوعي البيئي لكافة المواطنين في مختلف الأعمار والظروف البيئية، بحيث يكون هذا الوعي اسهاما مباشرا في توجيه سلوك هؤلاء الأفراد نحو المحافظة على بيئاتهم الطبيعية بشتى الأساليب التي تمكنهم من ذلك وتزويدهم بالمعلومات والمعارف واكتساب مهارات معينة في التعامل مع البيئة (جاد، 2007، ص 95-96)
- فالتربية البيئية تتسم بجملة من السمات والخصائص أهمها:
- التربية البيئية متعددة المراحل تبدأ بتعرف المكونات البيئية وكيفية التعامل معها بشكل إيجابي وتنتهي بالتقويم.
 - التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة للأفراد والجماعات والمجتمعات.
 - تتميز التربية البيئية بطابع الاستمرارية والتطلع إلى المستقبل.
 - تتسم التربية البيئية بالمرونة لا بالجمود والتحيز .
 - تتعامل التربية البيئية مع الفئات العمرية المختلفة.
 - تتعامل التربية البيئية مع المجتمعات كافة على اختلاف أنواعها.
 - التربية البيئية عملية متكاملة وليست جزئية ،إذا أنها تتميز بالنظرة الشمولية وليست الجزئية لمكونات النظام البيئي .
 - تتسم التربية البيئية بالديناميكية فهي تسعى إلى تبني ثقافات بيئية جديدة للحفاظ على التوازن البيئي .
 - السعي إلى تحقيق أهداف عامة علاجية ووقائية وإنمائية، ويتم تحقيق هذه الأهداف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي تركز على تنمية الوعي البيئي بين مختلف الأعمار وجميع الفئات.
 - استخدام المنهج العلمي الذي يساعدها على إثراء قواعدها في العمل البيئي وبالتالي تحقيق أهدافها المنشودة.
 - الاستجابة الفاعلة لاحتياجات المجتمع.

- فحص الموضوعات البيئية من وجهة النظر المحلية والوطنية والإقليمية حتى يتلقى الطلبة نظرة أعمق في الظروف البيئية في المناطق الجغرافية الأخرى .
 - تعزيز قيمته وضرورة التعاون المحلية والوطني والدولي في منع وحل المشكلات البيئية.
 - التربية البيئية جهد مجتمعي مشترك في تحقيقه كافة الجهود الرسمية والأهلية.
 - التربية البيئية ليست فكرا نظريا ولا وجهات نظر بل هي علم تطبيقي يتجلى بالفعل والممارسة.
 - إن التربية البيئية تعد استجابة للأزمة البيئية التي تواجه البشرية .
 - التربية البيئية تتجه عادة إلى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية فهي طريق مساعدة الناس على إدراك هذه المشكلات.
 - التربية البيئية تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة وتؤمن تضافر أنواع المعرفة اللازمة لتفسيرها.
 - التربية البيئية تسعى بحكم طبيعتها ووظيفتها لتوجيه شتى قطاعات المجتمع ببذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد إدارتها وتحسينها.
 - التربية البيئية تعد استجابة للأزمة البيئية التي تواجه البشرية .
- (خضور،بركات،2012،ص178-179<

مستويات التربية البيئية:

- 1-مستوى الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية: تتضمن تنمية وعي الأطفال بالموضوعات التالية:
 - مدى تأثير الأنشطة الإنسانية على حاجة البيئة بصورة إيجابية أو سلبية.
 - مدى تأثير السلوك الفردي للإنسان مثل التدخين، قطع الأشجار، المحروقات، على الاتزان الطبيعي في البيئة.
 - أهمية تضافر الجهود الفردية والمحلية والدولية لحل المشكلات البيئية.
 - ارتباط المشكلات البيئية المحلية مع المشكلات الإقليمية والعالمية وضرورة التعاون لحل هذه المشكلات.

2- مستوى المعرفة البيئية بالقضايا والمشاكل البيئية: ويتضمن مساعدة الأطفال على اكتساب الآتي:

- تحليل المعلومات والمعارف للتعرف على أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر على الإنسان والبيئة.

- ربط المعلومات التي يحصل عليها التلميذ في مجالات المعرفة المختلفة بمجال دراسة المشكلات البيئية.

- فهم نتائج الاستعمال السيء للموارد الطبيعية وتأثيرها على استنزاف هذه الموارد.

- التعرف على الخلفية التاريخية التي تقف وراء المشكلات البيئية.

- التعرف على الجهود الحلية والإقليمية والدولية لحماية البيئة والمحافظة عليها.

3- مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية: وتتضمن تزويد الأطفال بالفرص المناسبة التي تساعد على:

- تنمية الميول الإيجابية المناسبة لتحسين البيئة والحفاظ عليها.

- تكوين الاتجاهات المناسبة نحو مناهضة مشكلات البيئة والحفاظ على مواردها وحمايتها مما يهددها من أخطار بيئية.

- تنمية الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية في حماية البيئة من خلال العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية.

- بناء الأخلاق والقيم البيئية الهادفة.

- تقدير عظمة الخالق في خلق بيئة صحية متوازنة.

4- مستوى المهارات البيئية: ويتضمن مساعدة الأطفال على تنمية المهارات البيئية التالية:

- جمع البيانات والمعلومات البيئية من خلال التجارب والمصادر البحثية المختلفة.

- تنظيم البيانات وتصنيفها وتحليلها واستعمال الوسائل للبحث والاستقصاء والعرض.

- وضع خطة عمل لحل المشكلات البيئية.

- استقراء الحقائق من دراسة المشاكل البيئية ثم صياغة نماذج أو قوانين حولها.

- تنظيم دراسات في الرصد البيئي والتجارب البيئية.

5- مستوى المشاركة في الأنشطة البيئية: ويتضمن إتاحة الفرص المناسبة للأطفال للمساهمة في :

- المشاركة في الاستقصاءات والدراسات البيئية من أجل اقتراح حلول هذه المشكلات.
- تنظيم أنشطة حماية البيئة وصيانة وتنمية مواردها.
- تقويم البرامج والقرارات والإجراءات البيئية من حيث درجة تأثيرها على مستوى التوازن بين متطلبات الحياة ومتطلبات الحفاظ على البيئة.
- مشاركة في الأنشطة والحملات والمشاريع البيئية كافة. (خنفر، خنفر، 2016، ص 82-85)

الأهداف العامة للتربية البيئية لطفل الروضة:

تستدعي التربية البيئية معرفة الطفل للبيئة، أي اكتساب قدر من المعلومات والمعارف عن البيئة التي يعيش فيها بما يتناسب مع قدراته واستعدادته ومستوى نموه كمقدمة لمساعدة الأطفال لاكتساب مقومات السلوك الواعي إزاء البيئة فإن لم توظف المعلومات البيئية التي يكتسبها الطفل بتشكيل سلوكه واتجاهاته بشكل إيجابي تظل هذه المعلومات دون وظيفة وبلا فائدة للطفل.

وهكذا نجد أن الأهداف العامة للتربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة تتحدد ب:

1- تنمية الثروة اللغوية والمهارات اللازمة التي تؤدي إلى تكوين الوعي والتقدير لما في بيئة الطفل من مصادر والتشابه والاختلاف بينها وملاحظة طرق تعامل الإنسان مع البيئة.

2- معرفة أنواع النبات والحيوان في بيئة الطفل والعلاقات بينها وبين مقومات حياتها واعتماد كل منها على الآخر.

3- معرفة أهمية الماء للحياة وكمصدر من مصادر الطبيعة .

4- معرفة أهمية التربة لحياة الإنسان والحيوان والنبات .

5- ملاحظة الظواهر البيئية المحلية الملموسة الطبيعية والاجتماعية .

6- تكوين وتنمية الأنماط السلوكية السليمة عند الأطفال التي تمكنهم من التعرف بصورة إيجابية لصيانة البيئة ومواردها .

7-تكوين اتجاهات إيجابية مناسبة لدى الأطفال نحو البيئة وذلك من خلال التربية المتكاملة التي تتكامل فيها معلوماتهم وأحاسيسهم ومشاعرهم نحو بيئتهم الطبيعية والاجتماعية.

8-احترام الأطفال لجميع المخلوقات في الطبيعة ابتداء من الإنسان إلى أصغر المخلوقات.

9-احترام الطفل لحقوق الآخرين في البيئة والالتزام بواجباته نحوهم ونحو البيئة .

10-ترشيد سلوك الأطفال إزاء بيئتهم بعناصرها المختلفة .

11-تكوين وتنمية الأسلوب العلمي للتفكير لدى الأطفال من خلال توجيههم نحو استخدام الأسلوب العلمي في التعامل مع مشكلات البيئة من شعور بالمشكلة البيئية وتحديدها ووضع الحلول الافتراضية لحلها ثم اختيار صحة الفروض والوصول إلى التعميم . (جاد، 2004، ص98-99)

المفهوم الحديث لمنهج رياض الأطفال:

مجموعة الخبرات المباشرة والغير مباشرة تقدمها الروضة للأطفال على صورة أنشطة صفية ولا صفية، بفصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل والارتقاء بشخصياتهم وتوجيه سلوكهم وفقا للأهداف التربوية.

أو هو كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة.

ويرى المتخصصون في المؤسسة القومية لتعليم صغار الأطفال بأن المنهج يمثل الإطار المنظم الذي يضم المحتوى المقدم للأطفال والعمليات التي يحققون من خلالها أهدافا محددة وأدوار المعلم التي تساعد في السياق التي تتم من خلاله عملية التعلم. (الحبيب، الهولي، 2009، ص81-82)

الأهداف العامة لمناهج رياض الأطفال:

تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة الأطفال في تلك المرحلة على تحقيق الأهداف التالية :

-العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسديا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وروحيا.

- رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال ومساعدتهم على تكوين مهارات الإدراك الحسي والمفاهيم الخاصة والمهارات اللازمة.
 - مساعدة الطفل على تكوين مفهوم ذات إيجابي.
 - مساعدة الطفل على كسب الاتجاهات الإيجابية التي تساعدهم على أن يكونوا إيجابيين في علاقاتهم.
 - اشباع رغبات الطفل وتلبية احتياجاته.
 - اكتشاف ميول الطفل ومواهبه. (سيد، 2018، ص1071-1072)
- الدراسات السابقة:**

دراسة (غيث ،الشوارب، 2017) الأردن :

بعنوان: أثر تطبيق برنامج تعليمي مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة في الأردن.

هدفت الدراسة إلى استقصاء اثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة في الأردن، من خلال تطبيقه على عينة بلغت (98) طفل وطفلة موزعين على مجموعتين (50) طفل مجموعة تجريبية و(48) طفل مجموعة ضابطة تم اختيارهم من رياض الأطفال التابعة لمديرية التعليم الخاص في مدينة عمان، اشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية في حين لم يظهر أثر للبرنامج حسب متغير الجنس.

دراسة (يوسف، 2017) بورسعيد:

بعنوان: فاعلية برنامج باستخدام القصص المصورة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج المصمم باستخدام القصص المصورة لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدة أطفال الروضة، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي على عينة من أطفال الروضة وعددهم 30 طفل وطفلة تم اختيارهم من روضة عمر بن الخطاب بمحافظة القليوبية وعينة من معلمات رياض الأطفال.

استخدم الباحث استبيان لجمع معلومات عن السلوكيات البيئية لأطفال الروضة.

مجموعة من القصص المصورة المقدمة لأطفال الروضة (16) قصة.

ومقياس السلوك البيئي الذي طورته سلامة 2002. وتوصل الباحث لفاعلية برنامج الدراسة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة.

دراسة(الشاهي،2009) جدة:

بعنوان: فاعلية برنامج في التربية البيئية في ضوء نظرية تيريز في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال بمحافظة جدة.

هدفت الدراسة لأعداد برنامج في التربية البيئية في نظرية تيريز ومعرفة فاعليته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة (5-6) بمنطقة جدة شملت أدوات الدراسة برنامج مقترح في التربية البيئية يشمل مفاهيم بيئية اختبار مصور لقياس المفاهيم ودليل ارشادي للمعلمة واختبار تورانس للتفكير الإبداعي تكونت عينة الدراسة من (60) طفل وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وقسمت لمجموعتين تجريبية وضابطة ، توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في نمو المفاهيم البيئية ونمو التفكير الإبداعي .

دراسة:(سويدان ،رمضان) فلسطين:

بعنوان: المفاهيم الصحية والبيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المفاهيم الصحية والبيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين، قام الباحثان بتطوير أداة لقياس المفاهيم الصحية والبيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية التي تكونت في صورتها النهائية من (11) مجال للمفاهيم الصحية و(8)مجالات للمفاهيم البيئية وأظهرت النتائج أن نسبة المجالات الصحية في كتب العلوم بلغت 72,7% أما نسبة المجالات البيئية فقد بلغت 66,7%

دراسة: (منصور، 2016) سوريا:

بغنوان: تحليل محتوى المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب علم الأحياء والأرض للصف السابع الأساسي.

هدف البحث لتعرف المفاهيم البيئية المتواجدة في كتاب علم الاحياء للصف السابع الأساسي اعتمدت الباحثة في تحليلها المنهج الوصفي واستخدام أسلوب تحليل المحتوى للوصول إلى أهم مفاهيم التربية البيئية الرئيسية والفرعية المتضمنة في كتاب علم الأحياء للعام 2015\2016 بينت النتائج أن المفاهيم البيئية المتواجدة في كتاب علم الأحياء للصف السابع جاء بدرجة منخفضة من وجهة نظر معلمي علم الأحياء، وأشارت نتائج تحليل المحتوى لعدم التوافق في توزيع التكرارات على المفاهيم البيئية.

دراسة: Wilson, 1996

بغنوان: البدء مبكراً: التربية البيئية خلال سنوات الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة الأمريكية.

Starting early: environmental education during the early childhood years.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج في التربية البيئية لأطفال ما قبل المدرسة وذلك لتحديد مدى إمكانية تدريس التربية البيئية لأطفال الروضة بالولايات المتحدة وقد اعتمد الباحث استخدام التفاعلات البيئية المباشرة لتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة ولتحقيق ذلك الهدف تم تطبيق الدراسة على عينة من أطفال الروضة مكونة من 80 طفل وطفلة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تعتبر مرحلة رياض الأطفال المرحلة المناسبة لتحقيق اهداف التربية البيئية.
- عن التربية البيئية لأطفال الروضة تركز في المقام الأول على الاستكشاف ومشاعر الاستمتاع بالعالم الطبيعي.
- فاعلية استخدام البرنامج الذي تم تطبيقه في تنمية المفاهيم البيئية المختلفة.

دراسة: (Fistman,2005) new jersey

بغنوان: آثار التعلم المحلي على الوعي البيئي لدى الأطفال.

The effects of local learning on environmental awareness in children.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج في التربية البيئية في وعي الأطفال نحو بيئتهم المحلية ومعرفتهم بالمفاهيم البيئية وتكونت عينة الدراسة من (49) طفل ، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي واعتمدت على البيانات النوعية التي جمعت من خلال استبانة المعرفة البيئية التي طبقت قبل البرنامج وبعده خرائط مفاهيمية ومقابلة شبه مقيدة مع الأطفال وتحليل صحائف الأطفال ومقابلات مع المعلمات وبينت النتائج وجود أثر للبرنامج فيما يتعلق بوضوح المفاهيم البيئية والتفسيرات التي قدمها الأطفال للقضايا المطروحة.

دراسة: SHIN(2008)

بغنوان: تطوير التربية البيئية في رياض الأطفال كوريا

Development of environmental education in the Korean kindergarten.

هدفت الدراسة لبحث المعوقات التي تحول دون تطبيق التربية البيئية في بيئة رياض الأطفال وقد تم التوصل إلى تحديد المعوقات التي تحول دون التطبيق الكامل للتربية البيئية منها عدم الفهم والوعي الكامل بالتربية البيئية، المواقف الراضية للتعليم البيئي ،قلة الدعم التربوي ،عدم الارتياح للقيام برحلات بيئية ميدانية. وكان من أهم نتائجها توصل المعلمات لفهم التربية البيئية في مرحلة الطفولة وأهدافها وموضوعاتها وتشجيع معلمات رياض الأطفال لمعالجة المشاكل التي تعترض تطبيق التربية البيئية.

دراسة: ZYNDA(2007)

بغنوان: هل تلائم الكتب المصورة للتربية البيئية أطفال المدارس الابتدائية: تحليل محتوى في ولاية كارولينا الشمالية.

Are environmental education picture books appropriate for elementary school children: A content Analysis

هدفت الدراسة لتحليل محتوى كتب مصورة للتربية البيئية لتقرير ملاءمة هذه الكتب المصورة للتعليم البيئي للأطفال في المرحلة المدرسية الابتدائية باستخدام المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة هي تحليل محتوى الكتب المصورة وتم التوصل إلى أن الكتب المصورة كانت ممتازة في تشجيع تقدير الطبيعة والقضايا البيئية بأسلوب إيجابي ملائم تنمويا.

الإطار الميداني:

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة المشكلة، فهو المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة هذا البحث، وهو المنهج الذي يقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف، ويعتمد على جمع الحقائق أو تحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها، كما أنه يتجه إلى الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها (غباري، 2010، ص 24).

ويعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بهدف:

- 1- استخلاص قائمة المفاهيم البيئية للأطفال.
- 2- تحليل محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال (للفصلين الأول والثاني) في ضوء قائمة المفاهيم البيئية للأطفال وتعرف درجة توافر هذه المعايير فيها، من خلال استمارة تحليل المحتوى.

حدود البحث:

حدود مكانية: مدينة حمص

حدود زمانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي 2020-2021

حدود موضوعية: كراسات رياض الأطفال الرسمية للفئة الثالثة

مجتمع البحث:

-مجتمع البحث هو عينة التحليل (مادي) كراس رياض الاطفال الرسمية للفئة الثالثة المقررة للفصلين الأول والثاني.

-وفيما يخص عينة المناهج فقد اقتصرنا على كراس الطفل للفئة (الثالثة) المقرر للفصل الأول والثاني من العام الدراسي 2020-2021، ويعود السبب في اختيار عينة المناهج هذه كونها تحتوي مواضيع تشمل الفئتين الأولى والثانية.

أداة البحث:

1- قائمة بمفاهيم التربية البيئية .

2- استمارة تحليل المحتوى من إعداد الباحثة .

تم إعداد استمارة التحليل من خلال الآتي:

-تحديد الهدف من التحليل: الهدف من التحليل تعرف درجة توافر مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال الرسمية.

-تحديد عينة التحليل : تشمل عينة التحليل كراس رياض الأطفال الرسمية للفئة

الثالثة.

تحديد فئات التحليل: تحدد فئات التحليل بمفاهيم التربية البيئية الواردة بأداة التحليل وعددها (29) مفهوم فرعي ضمن (6) مجالات رئيسية.

-ضوابط عملية التحليل:

-يشمل التحليل كراس رياض الأطفال للفئة الثالثة ويشمل كافة الأنشطة والخبرات

الموجودة في الكراس .

-استخدام الاستمارة المعدة لرصد النتائج وتكرار كل مفهوم.

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات النظرية وبعض الدراسات السابقة قامت بتصميم أداة

البحث وهي استمارة تحليل محتوى منهج رياض الأطفال وفقاً للمفاهيم البيئية.

و كانت الاستمارة بشكلها الاولي مكونة من 30 مفهوم فرعي موزعة على 6 مفاهيم

رئيسية ، حسب الجدول (1).

الجدول (1)

عدد المفاهيم الفرعية	المفهوم الرئيسي
6	الهواء
7	الماء
4	الغذاء
5	النباتات
5	الحيوانات
3	الأصوات

إجراءات الصدق:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستمارة بأسلوب التحكيم، حيث تم عرض الاستمارة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الخبراء والمختصين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة البعث، للتحقق من صدق هذه المفاهيم، وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، ومدى مناسبتها لمرحلة رياض الأطفال، وللإستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في الأمور الآتية:

تم حذف مفهوم من المفاهيم الفرعية و هو عائد لمفهوم (الحيوانات) الرئيسي، و فيما عدا ذلك فقد أجمع المحكمون على :

- شمولية الاستمارة لما ينبغي أن تشتمل عليه.
- انتماء المفاهيم الفرعية للمفهوم الرئيس الذي أدرجت تحته وارتباطها به.
- مدى ملائمة المفاهيم لمرحلة رياض الأطفال.

وبذلك تكون استمارة التحليل بشكلها النهائي مكونة من 29 مفهوم فرعي موزعة كما في

الجدول (2)

الجدول (2)

عدد المفاهيم الفرعية	المفهوم الرئيسي
6	الهواء
7	الماء
4	الغذاء
5	النباتات
5	الحيوانات
3	الأصوات

ثبات الاستمارة:

للتأكد من ثبات، قامت الباحثة بتحليل عينة من الخبرات المتضمنة في كراس رياض الأطفال للفئة الثالثة لوحديتي (أنا و روضتي ، غذائي و صحي) من كراس رياض الأطفال للفصل الدراسي الأول، ثم إعادة تحليلها من قبل مختص يتمتع بالخبرة بتحليل المضمون في المجال التربوي مرة أخرى بفاصل زمني قدره 20 يوماً،

ثم قامت الباحثة بتحديد نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، لتتمكن من حساب معامل

الثبات هولستي(Hlosti) (عطية،2009 ، 204)

و يعرض الجدول (3) نتيجة التحليل للوحدتين (أنا و روضتي ، غذائي و صحي) من

كراس رياض الأطفال للفصل الدراسي الأول :

الجدول (3)

م	المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الرعية	التكرار	
			تحليل الباحثة بتاريخ 2021/2/26	تحليل الباحث المساعد بتاريخ 2021/3/17
1	الهواء	وجود الهواء	0	0
2		الاستدلال على وجود الهواء	0	0
3		أهمية الهواء للكائنات الحية والإنسان	0	0
4		مكونات الهواء	0	0
5		تلوث الهواء	0	0
6		أثر النباتات في تنقية الهواء	0	0
7	الماء	أهمية الماء للكائنات الحية والإنسان	0	0
8		الماء النقي والماء الملوث	0	0
9		اسباب تلوث الماء	0	0
10		المحافظة على الماء	0	0
11		مصادر الماء في الطبيعة	0	0
12		أشكال الماء في الطبيعة	0	0
13		دورة الماء في الطبيعة	0	0
14	الغذاء	أهمية الغذاء للإنسان ولتنمو الأطفال	12	13
15		تنوع الغذاء(مجموعات الأغذية)	16	15
16		الهرم الغذائي	1	1
17		الغذاء الصحي	13	13
18	النباتات	مجموعات النباتات	11	11
19		أهمية النبات للإنسان والحيوان	6	5
20		أجزاء النبات	2	2
21		العناية بالنبات والمحافظة عليه	4	4
22		أثر النبات في البيئة	0	0
23		مجموعات الحيوانات	11	11
24	الحيوانات	مساكن الحيوانات وبيئاتها	0	0
25		رعاية الحيوانات	6	6
26		ماذا يستفيد الإنسان من الحيوانات	7	7
27	الأصوات	اختلاف الأصوات	0	0
28		أصوات في البيئة	0	0
29		الضوضاء والهدوء	0	0

عدد مرات الاتفاق = 8

عدد مرات عدم الاتفاق = 3

معادلة هولستي = $\frac{2 \times \text{عدد الوحدات التي يتفق عليها المحللان}}{\text{عدد وحدات التحليل الاولي} + \text{عدد وحدات التحليل الثاني}}$

عدد وحدات التحليل الاولي + عدد وحدات التحليل الثاني

$$\frac{2M}{N1 + N2}$$

$$\frac{2 \times 8}{11 + 11}$$

$$= 16/22 = 0.727$$

وبذلك بلغت درجة الثبات (0.727)، وهو ثبات عال التحليل.

و بذلك تكون قائمة المفاهيم صالحة للاستعمال و التحليل

عرض النتائج وتفسيرها:

بعد التأكد من صلاحية قائمة المفاهيم للتحليل قامت الباحثة بإجراء عملية التحليل و

إحصاء تكرار مفاهيم البيئة في وحدات كراسي رياض الأطفال للفئة الثالثة (الفصل الأول

و الفصل الثاني) وحساب النسب المئوية :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أهم مفاهيم التربية البيئية اللازمة توافرها في المناهج الرسمية لرياض الأطفال؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة بمفاهيم التربية البيئية والجدول رقم

(4) يوضح ذلك:

النسبة المئوية	التكرار	عدد المفاهيم الفرعية	المفهوم الرئيسي
0,3%	4	6	الهواء
0,2%	3	7	الماء
6,06%	42	4	الغذاء
7,08%	61	5	النباتات
9,1%	63	5	الحيوانات
0	0	3	الأصوات

ومن خلال نتائج الجدول تبين أن مفهوم الحيوانات جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 9,1% وكانت هناك فروق بين كل مفهوم وآخر أي غياب للتوازن بتوزع المفاهيم ويعزى ذلك لعدم اعتماد آلية جديدة لكيفية تضمين مفاهيم التربية البيئية في المناهج الرسمية لرياض الأطفال وغياب التنسيق والتوزيع المناسب فتركيز مؤلفي المناهج ينصب على المفاهيم العلمية والرياضية.

للإجابة عن السؤال الثاني:

ما مدى توافر مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال الرسمية؟
وللإجابة عن السؤال التالي قامت الباحثة بتحليل محتوى المناهج الرسمية لرياض الأطفال والجدول الاتي يوضح نتائج التحليل:

جدول رقم (5)

م	المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الفرعية	التكرار بنتيجة التحليل	النسبة المئوية	الرتبة
1	الهواء	وجود الهواء	2	1.156%	11
2		الاستدلال على وجود الهواء	2	1.156%	11
3		أهمية الهواء للكائنات الحية والانسان	0	0.000%	
4		مكونات الهواء	0	0.000%	
5		تلوث الهواء	0	0.000%	
6		أثر النباتات في تنقية الهواء	0	0.000%	

ما درجة توفر مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال

من الجدول نلاحظ أن مؤشر وجود الهواء و الاستدلال على وجود الهواء قد توافرا بنسبة 1.156% في حين غياب لباقي المؤشرات (مكونات الهواء، تلوث الهواء، أثر النباتات في تنقية الهواء)

وتعزى الباحثة ذلك لعدم الاهتمام ببعض الخبرات والمفاهيم البيئية والتركيز على الخبرات اللغوية والرياضية وعدم إدراك أهمية هذا المفهوم عند القائمين على تصميم المناهج.

جدول رقم (6)

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار بنتيجة التحليل	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية	
11	1.156%	2	أهمية الماء للكائنات الحية والإنسان	الماء	7
	0.000%	0	الماء النقي والماء الملوث		8
12	0.578%	1	اسباب تلوث الماء		9
	0.000%	0	المحافظة على الماء		10
	0.000%	0	مصادر الماء في الطبيعة		11
	0.000%	0	أشكال الماء في الطبيعة		12
	0.000%	0	دورة الماء في الطبيعة		13

من الجدول السابق نلاحظ توفر مؤشر أهمية الماء للكائنات الحية بنسبة 1.156% أما مؤشر أسباب تلوث الماء فقد توافر بنسبة 0.578% مع غياب واضح لباقي المؤشرات وتعزى الباحثة ذلك عدم اعتماد آلية لكيفية تضمين هذه المفاهيم في المناهج الرسمية لرياض الأطفال وفقا لمعايير محددة وغياب التنسيق والتوزيع المناسب لها.

جدول رقم (7)

الرتبة	النسبة المئوية	تكرار بنتيجة التحليل	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية	
7	6.936%	12	أهمية الغذاء للإنسان ولنمو الأطفال	الغذاء	14
4	9.249%	16	تنوع الغذاء(مجموعات الأغذية)		15
12	0.578%	1	الهرم الغذائي		16
6	7.514%	13	الغذاء الصحي		17

من الجدول السابق نجد أن مؤشر تنوع الغذاء احتلا المرتبة الأولى بنسبة 9.249% أما مؤشر الغذاء الصحي فقد احتلا المرتبة الثانية بنسبة 7,514% ومؤشر أهمية الغذاء للإنسان ولنمو الأطفال فقد احتلا المرتبة الثالثة بنسبة 6.936% أما مؤشر الهرم الغذائي فقد احتلا المرتبة الرابعة بنسبة 0.578% تشير النتائج السابقة الى تفاوت نسبة مؤشرات مفهوم الغذاء في المناهج الرسمية لرياض الأطفال وترجح الباحثة غياب التنسيق والتوزيع المناسب للمؤشرات يعود لعدم اعتماد منهجية محددة في توزيع المؤشرات

جدول رقم (8)

الرتبة	النسبة المئوية	تكرار بنتيجة التحليل	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية	
2	10.983%	19	مجموعات النباتات	النباتات	18
6	7.514%	13	أهمية النبات للإنسان والحيوان		19
8	6.358%	11	أجزاء النبات		20
8	6.358%	11	العناية بالنبات والمحافظة عليه		21
10	4.046%	7	أثر النبات في البيئة		22

من الجدول السابق نلاحظ توافر مؤشر مجموعات النباتات بالمرتبة الأولى بنسبة 10.983% أما مؤشر أهمية النبات للإنسان والحيوان فقد توافر بنسبة 7.514% وفي المرتبة الثالثة احتلا مؤشر أجزاء النبات والعناية بالنبات بنسبة 6.358% وفي المرتبة الرابعة احتلا مؤشر أثر النبات في البيئة بنسبة 4.046%

تشير النتائج السابقة إلى تفاوت نسبة مؤشرات مفهوم النباتات في المناهج الرسمية لرياض الأطفال، وتعزى الباحثة ذلك لعدم اعتماد منهجية علمية محددة لكيفية توزيع هذه المؤشرات وعدم اعتماد مرجعية لكيفية توزيع هذه المؤشرات بالصورة الانسب

جدول رقم (9)

الرتبة	النسبة المئوية	تكرار بنتيجة التحليل	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية	
1	12.139%	21	مجموعات الحيوانات	الحيوانات	23
9	5.780%	10	مساكن الحيوانات وبيئاتها		24
5	8.671%	15	رعاية الحيوانات		25
3	9.827%	17	ماذا يستفيد الانسان من الحيوانات		26

من الجدول السابق نلاحظ أن مؤشر مجموعات الحيوانات قد توافر بنسبة 12.139% أما المرتبة الثانية فقد جاء مؤشر ماذا يستفيد الانسان من الحيوانات بنسبة 9.827% وفي المرتبة الثالثة جاء مؤشر رعاية الحيوانات بنسبة 8.671% وفي المرتبة الرابعة مؤشر مساكن الحيوانات بنسبة 5,780% تشير النتائج السابقة إلى تفاوت نسبة مؤشرات مفهوم الحيوانات في المناهج الرسمية لرياض الأطفال، وتعزى الباحثة ذلك لعدم اعتماد منهجية علمية محددة لكيفية توزيع هذه المؤشرات

جدول رقم (10)

الرتبة	النسبة المئوية	تكرار بنتيجة التحليل	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية	
	0.000%	0	اختلاف الأصوات	الأصوات	27
	0.000%	0	أصوات في البيئة		28
	0.000%	0	الضوضاء والهدوء		29

من الجدول السابق نلاحظ غياب مفهوم الأصوات وعدم توافره بمناهج رياض الأطفال الرسمية وتعزى الباحثة ذلك لعدم اهتمام القائمين بتصميم المناهج بأهمية هذا المفهوم وعدم اعتماد منهجية محددة لكيفية توزيع هذه المؤشرات وكيفية تضمينها في المناهج الرسمية لرياض الأطفال وتركيزهم على الخبرات اللغوية والرياضية .

تفسير عام للنتائج:

- ❖ رغم الأهمية الكبيرة التي توليها الاتجاهات التربوية للمناهج الدراسية إلا أن نتائج التحليل السابقة تشير إلى غياب مفاهيم التربية البيئية مما يعكس عدم الإلمام الكافي من قبل مصممي المناهج بموضوع التربية البيئية.
- ❖ فقر المكتبة التربوية بالدراسات المتعلقة بمفاهيم التربية البيئية في المناهج الدراسية عامة ومرحلة رياض الأطفال خاصة والتي قد تفيد مصممي المناهج والقائمين على العملية التعليمية والتربوية

مقترحات البحث :

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات المقترحة التالية:
- ضرورة الاهتمام بتضمين مفاهيم التربية البيئية في محتوى منهج رياض الأطفال.
- تعريف القائمين على المناهج ، والمعلمات ، وأولياء الأمور والطالبات المعلمات بأهمية مفاهيم التربية البيئية.
- إجراء دراسات وبحوث أخرى حول مفاهيم التربية البيئية وكيفية تضمينها في مناهج رياض الأطفال.

المراجع:

- المعهد الدولي للتنمية المستدامة، نشرة مفاوضات من أجل الأرض. (2011). - (8)المجلد 27. العدد

- جاد، منى. (2007). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها. ط2. عمان: - دار المسيرة للنشر
- خنفر، أسماء؛ وخنفر، عايد. (2016). التربية البيئية والوعي البيئي. ط1. عمان: - دار الحامد للنشر والتوزيع
- غيث، ايمان، والشوارب، أسيل. (2007). أثر تطبيق برنامج تعليمي مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة في الأردن. جامعة البتراء الخاصة. عمان. الأردن.
- يتي، عزيزة. (2017). مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، العدد (1). الجزء (2). ص116-139
- يوسف، يوسف. (2017). فاعلية برنامج باستخدام القصص المصورة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال لروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة بورسعيد. العدد(11). ص 122-149.
- جاد، منى. (2004). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.
- الشاهي، لطيف عبد الشكور. (2009). فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال بمحافظة جدة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- غربي، عبلة. (2009). التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين-مدارس مدينة قسنطينة نموذجا. جامعة منتسوري. قسنطينة.
- سويدان، رجا، رمضان، محمود. المفاهيم الصحية والبيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين. أريحا. فلسطين.
- خضور، يوسف، بركات، غسان. (2012). التربية البيئية والسكانية. جامعة تشرين.
- الهولي، عبيدالله، الحبيب، علي. (2009). منهج رياض الأطفال الحديث الأنشطة وأسس بناؤه. ط1. مكتبة الفلاح للنشر.
- عبد الحي، رمزي. (2014). التربية البيئية في ظل الألفية الثالثة. الأردن. الوارق للنشر.

- سيد، نفيسة.(2018).التفكير الإيجابي في المنهج المطور الجديد لرياض الأطفال. مجلة الطفولة. العدد(28).ص1071-1072.
- الغباري، تيسير، (2010). تصور مقترح لتطوير محتوى كتاب الكيمياء للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء بعض أبعاد التفكير في العلوم، مجلة جامعة الأقصى، المجلد 18، العدد الأول.
- عطية، محسن محمد(2009). التحليل الجمالي للفن، القاهرة عالم الكتب.
- البيار، أماني عبد المنعم.(2019).دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة. القاهرة. العدد(32).ص 1097-1117.
- منصور،ندى.(2016).تحليل محتوى المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب علم الأحياء والأرض للصف السابع الأساسي.مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. المجلد(38).العدد(6).ص443-467.
- مراجع الإنترنت:

<http://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/321871/04-09-2012>

المراجع الأجنبية:

-Shink.(2008).Development of Environmental Education in the koream kindergarten.university of Victoria,Canda.

-Zynda,D.(2007).AreEnvironmental Education picture books appropriate for elementary school children:acontent analysis.university of north Carolina.

-Wilson.RuthA.(1996).starting early:environmental education during the early children years.

-Fistman,L.(2005):THE effects of local learning on environmental awareness in children an empirical investing ation.New Jersey,36.

درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي لدى تلاميذ

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

من وجهة نظر المعلمين

طالب الدكتوراه : مرهف سليمان كلية التربية – جامعة البعث

إشراف الدكتور: وليد حمادة

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف مظاهر الشغب الصفّي الأكثر انتشاراً بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ويهدف أيضاً إلى تعرف الفروق بين المعلمين في تقديرهم لمشكلة الشغب الصفّي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة , بكالوريا) . استخدم الباحث المنهج الوصفي , وتكونت عينة الدراسة من معلمي وتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة : . بلغت نسبة انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين التلاميذ بنسبة مئوية 8,33 أكثر مظاهر مشكلة الشغب الصفّي انتشاراً : (تحدث التلميذ مع زملائه في أثناء شرح الدرس بنسبة مئوية 10,57% وفي المرتبة الثانية : استخدام التلميذ الألفاظ النابية بنسبة مئوية 10.38% : وفي المرتبة الثالثة (تبديل التلميذ مكان جلوسه أثناء الحصة دون إذن من المعلم بنسبة مئوية 9,86% . وجود فروق في تقدير المعلمين لمشكلة الشغب الصفّي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة شهادة البكالوريا

الكلمات المفتاحية : الشغب الصفّي , أسباب الشغب الصفّي , مظاهر الشغب الصفّي .

The degree of prevalence of the classroom riots among the first stage pupils of basic education.

abstract:

The present Research aims to Know the most common manifestationsof class riots among the first stage students of basic education , it also aims to identify the differences between teachers in their assessment of the problem of class riots according to theeducational qualification variable(bachelorsdegree,baccalaureate) The present used the descriptive approach ,and the study sample consisted of teachers and students of the first cycle of basic education .

Among the most important findings of the study :

The prevalence of the problem of class riots among students was 8,33

The most common manifestations of classroom riots:

The student spoke with his classmates during the explanation of the lesson with a percentage of 10.57% , in second place is the use of profanity , with a percentage of

10, 38% , and in the third place the student changed his seat during the class without permission from the teacher with a percentage of 9.86

the existence of differences in the teachers appreciation of the problem of class riots depending on the educational qualification variablein favor of teachers with a baccalaureate degree

Key Words :

Class riots ,causes of Class riots, Manifestations of Class riots.

المقدمة :

يعد السلوك البشري تعبيراً محدداً عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلبات , فلهذه عدد من الحاجات التي تدفع به تارةً إلى سلوك لا يرضاه المجتمع وتارةً إلى سلوك يجلب له الحمد والثناء , وأن المجتمع يتقبل من الفرد كل سلوك بناءً لأنّ الإنسان وهب نعمة العقل ليتحكّم بدوافعه , وأنّ الأسرة والمدرسة والمجتمع ماهي إلاّ مؤسسات اجتماعية تربوية كفيلة بتهديب السلوك وتقويمه , وبالتالي يمكن تفسير السلوك الإنساني في المجتمع على أساس أنّ الفرد يسعى إلى الاحتفاظ بحالة من التوازن الداخلي فهو إذا ما رأى من نفسه يسلك سلوكاً لا يرضي الجماعة والمجتمع حاول الابتعاد عنه حتّى لا يتم عزله عن الآخرين .(بركات , 2008 , 2)

حيث يتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف الدراسي على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم وتلاميذه في المواقف التعليمية , ولأحداث ذلك لا بدّ من توفر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء أكانت ما يتعلق منها بتنظيم البيئة المادية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو النفسية التي تسود الصف , كما تمثل عملية التعليم عملية تفاعل وتواصل مستمر بين المعلمين والطلبة لذلك لا بدّ للمعلم من إتقان مهارات التواصل والتفاعل الصفي .(المزين، سكيك، 2011، 30).

ولكن في حال غياب ذلك التواصل يسود غرفة الصف حالة من الشغب والفوضى التي تعرقل سير العملية التربوية وبالتالي فإنّ الطفل المشاغب هو طفل فاقد الانتباه في الصف وضعيف القدرة على ضبط نفسه مما يجعله يخلق جواً مشحوناً بالفوضى مسبباً عرقلة في سير العملية التربوية وفي أداء المعلم وملحقاً الضرر بزملائه في غرفة الصف. حيث تعد ظاهرة الشغب الصفي من المشكلات التي لها آثار سلبية على المناخ العام في المدرسة, فمن حق التلاميذ أن يتعلموا في بيئة آمنة دون خوف , وهذا ما أكد عليه ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل على أنّ لكل طفل الحق في التعليم , وأنّ من حق كل طفل أن يكون آمناً , ورغم أنّ القائمين على إدارة النظام التعليمي يحاولون دائماً توفير بيئة مدرسية جديدة وآمنة , إلاّ أنّ نسبة كبيرة من تلاميذ المدارس يكونون ضحايا مشاغبة الأقران (العبسي وآخرون , 2018 , 14) .

كما أنّ الطفل المشاغب طفل خارج عن نظام الصف والمدرسة ، فهو في حركة دائمة لا تهدأ ، يحاول أن يخلق جواً مشحوناً بالفوضى أينما حلّ سواء في البيت أو في المدرسة ، مما يتسبب في عرقلة العملية التعليمية دون أن تسير في طريقها السليم الذي كان قد خطط له المعلم ملحقاً بذلك ضرراً بالغاً بزملائه التلاميذ وبالتالي فإنّ ظاهرة الشغب الصفّي أصبحت مصدر شكوى مستمرة من قبل التربويين ، وحالة يومية داخل المدارس يتعرّض من خلالها المعلم لمواجهة التلاميذ عند صدور أيّ رد فعل منهم في محاولة لعرقلة سير العملية التعليمية داخل غرفة الصف .

مشكلة البحث :

لقد كانت ولا تزال مشكلات السلوك واحدة من أهم المسائل التي يوليها المعلمون عنايةً خاصةً ، حيث تعد من أخطر التحديات لدور المدرسة مكن جانب وأطراف العملية التربوية الأخرى المتمثلة بالأباء والإدارة التربوية والبيت ومن هذه المشكلات الشغب والعنف والتدخين وإتلاف الممتلكات المدرسية وغيرها من المشكلات . يمثل شغب التلاميذ ظاهرة تستدعي الدراسة من قبل المسؤولين عن تربية وإعداد الطفل بدءاً من الأم إلى الأب ومن ثم المدرسة بكادريها الإداري والتربوي مروراً بالمناهج الدراسية غير الملائمة . فمشكلة الشغب الصفّي من المشكلات الشائعة في مدارسنا سواء في الحلقة الأولى أو الثانية بحيث تتباين مظاهرها وأسبابها مما يجعل المعلمين في حيرة من أمرهم وعدم القدرة على التعامل مع التلميذ المشاغب داخل الصف، الأمر الذي ينعكس سلباً على أداء التلاميذ وعلى طريقة المعلم في التعامل معهم ، وبالرغم من كثرة الشكاوي الموجهة من قبل بعض المعلمين عن انتشار مشكلة الشغب الصفّي إلا أنّ عدد قليل منهم على دراسة بمظاهر الشغب الصفّي وكيفية التعامل مع هذه المشكلة حيث تعددت الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية والصفية ومنها دراسة (سليمان ، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن أكثر المشكلات انتشاراً كانت مشكلة السرقة والعزلة الاجتماعية والسلوك العدواني . ومن الدراسات التي تناولت مشكلة الشغب الصفّي ومظاهرها دراسة (رميل ، ٢٠١٧) ودراسة (المنتصر، فينير، ٢٠٠٣) ودراسة (الفتلي ، ٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعرف على أسباب مشكلة الشغب الصفّي لدى التلاميذ ودراسة (مظلوم، ٢٠١١) بعنوان الذكاء الانفعالي لدى المشاغبين وأقرانهم ضحايا المشاغبة في البيئة المدرسية.

وقد جاء إحساس الباحث بمشكلة الدراسة من خلال عملهم معلم في المدرسة وملاحظته العديد من مظاهر الشغب الصفي المنتشرة بين التلاميذ، إضافة إلى الشكاوي الموجهة من بعض أولياء الأمور من خلال تعرّض أبنائهم لبعض المضايقات في غرفة الصف وكذلك شكاوي بعض المعلمين من المظاهر السائدة في الصف من خلال التعامل مع التلاميذ بشكل يومي .

وبالتالي تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي :

ما درجة انتشار مشكلة الشغب الصفي بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ؟

ويتفرع عنه السؤالين التاليين:

1- ما مظاهر مشكلة الشغب الصفي المنتشرة بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

2- ما مظاهر مشكلة الشغب الصفي الأكثر انتشاراً بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم؟

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث الحالي من خلال:

1- أهمية الموضوع كونه يتناول إحدى المشكلات التي يتعرض لها المعلم بشكل يومي في غرفة الصف.

2- أهمية مرحلة الطفولة كونها مرحلة شديدة القابلية للتأثر بالأحداث والظروف بشكل أكبر من باقي المراحل .

3- قلّة الدراسات التي تناولت مشكلة الشغب الصفي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية .

4- تعريف المعلمين بمظاهر مشكلة الشغب الصفي المنتشرة بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

5- تأثير مشكلة الشغب الصفي على سير العملية التعليمية .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى تعرّف :

- درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- مظاهر مشكلة الشغب الصفّي الأكثر انتشاراً بين التلاميذ.
- تعرّف الفروق في تقدير المعلمين لمشكلة الشغب الصفّي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريا _ إجازة جامعية).

فرضية البحث :

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمين في تقديرهم لمشكلة الشغب الصفّي بين التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريا _ إجازة جامعية) .

حدود البحث:

الحدود البشرية : معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ _ ٢٠٢١.
الحدود الموضوعية :مظاهر مشكلة الشغب الصفّي.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: مشكلة الشغب الصفّي

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

لقد حظيت مشكلة الشغب الصفّي باهتمام كبير من قبل الباحثين وعلماء التربية والمهتمين بدراسة سلوكيات ومشاكل التلاميذ في الوسط المدرسي ودراسة العلاقة بين الأقران , لهذا السبب اختلفت التعريفات لهذه المشكلة , ومن هذه التعريفات :

_الشغب: يعرّف الشغب في علم النفس والتحليل النفسي على أنه حالة عنف مؤقتة ومفاجئة يعتري بعض الجماعات أو التجمعات أو فرداً واحداً أحياناً وتمثل إخلالاً بالأمن وخروجاً عن النظام وتحدياً للسلطة مما يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بالأرواح والممتلكات . (الزهراني، ٢٠٠٠، ٦٦).

الشغب الصفّي: هو عبارة عن حالة نفسية مصحوبة بشحنة انفعالية تنشأ نتيجة الإحباط أو تهديد من الفرد أو نتيجة نقص في حاجات التلميذ الأساسية لأسباب أسرية أو مدرسية أو بيئية أو شخصية . (الفتلي ، ٢٠٠٧ ، ٢٧).

التلميذ المشاغِب: هو ذلك التلميذ الذي يقوم بسلوكيات وأفعال سلبية إيذاية سواء كانت سلوكيات لفظية أو جسدية أو غير ذلك تجاه بعض أقرانه ، فالتلميذ المشاغِب يدرك بأنّه يتمتع بقوة ومهارة تفوق أقرانه في مجال معين . (حسين ، 2008 ، 352) .

ويعرّف الباحث الشغب الصفّي بأنّه سلوكيات تصدر عن أحد أو بعض التلاميذ ولا يقبلها المعلم كونها تخالف القوانين والأعراف والقواعد الصفية المدرسية المتفق عليها من قبله ومن قبل التلاميذ ، والتي تؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية والإنسانية داخل الصف أو التي تتعارض مع القيم السائدة في المجتمع .

تمهيد :

حظيت المشاغِبة بين التلاميذ باهتمام كبير من قبل الباحثين وعلماء التربية المهتمين بدراسة سلوكيات ومشاكل التلاميذ في الوسط المدرسي ودراسة العلاقة بين الأقران، فالمشاغِبة ظاهرة موجودة في كل المدارس فهي ليست ظاهرة حديثة النشأة وإنما يختلف معدل انتشارها في المدارس من مجتمع لآخر، كما تعددت أشكالها باختلاف البيئة التي تحدث فيها، وهذا التعدد في الأشكال أعطى مساحة إضافية للمشاغِبة ولهذا اختلفت الرؤى و تعدت

التعاريف لهذه الظاهرة بينها وبين عدة مصطلحات إذ يتباين الفرق بناء على عدة عوامل منها طبيعة الفعل نفسه وشكله ودرجته وآثاره النفسية والاجتماعية و الجسمية.

مظاهر الشغب الصفّي :

يأتي الشغب الصفّي في عدة أنواع وأشكال مختلفة ، فقد صنّف كل من بانكس (Banks,1997) وأوكونيل وآخرون (O,canal, etc. all, 1999, 438) المشاغِبة إلى مشاغِبة مباشرة ومشاغِبة غير مباشرة . (مظلوم، ٢٠١١، ص٥) .

تعتبر المشاغبة شكل من أشكال السلوك الغير المتوازن القائم على السيطرة والهيمنة ويمكن تجسيد أشكالها و اختلافها من تلميذ إلى تلميذ آخر و من أشكالها نذكر.
1- المشاغبة المباشرة: و هي تقتضي مواجهة مباشرة بين كل من التلميذ المشاغب والتلميذ المعرض للمشاغبة(الضحية) إذ تتضمن مواقف يتم من خلالها مضايقة الآخرين و تشمل هذه العناصر التالية:

* مشاغبة جسدية:هي من أشكال المشاغبة المعروفة بين التلاميذ وذلك أنه من السهل تحديدها وملاحظتها و التوصل إلى ماهيتها وهي تتضمن الضرب باليد و الدفع والركل والاستيلاء على ممتلكات الآخرين، بالإضافة إلى التخويف عن طريق التهديد والتدافع الحاد و القوي.

*مشاغبة لفظية: تعتبر هذه المشاغبة أكثر الأنواع تأثيراً وإيقاعاً على نفوس الآخرين وتبقا لآثار السلبية لفترة طويلة لأنه ليس له علامات أو أغراض ظاهرة وعليه يصعب تحديدها وهي تتضمن الاستهزاء وإهانة مشاعر الآخرين، و التنازب بالألقاب والكنيات البذيئة، و التسابق في إلقاء التعليقات المؤذية على الآخرين -الشم، السخرية و التهديد كما يرافقها مظاهر الغضب.

- التشويش المتكرر داخل قاعة الدرس وخارجها بالتهريج على الضحية واستعمال الكلام البذيء و الإغاضة و الإيماءات المستفزة.

- خرق القوانين والأنظمة الداخلية للمؤسسة وعدم احترام المدرسين و الهيئة الإدارية للمدرسة. (سوليفان و آخرون، 2007 ، 23) .

2المشاغبة غير المباشرة: هي مشاغبة تشمل العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتكون خفية غير ظاهرة في حين أن لها آثار سلبية على المدى الطويل و هي تشمل على:

- العلاقات الاجتماعية وذلك بمنع الضحية من ممارسة بعض الأنشطة وإقصائه من الجماعة.

- التجاهل المتعمد والاستبعاد و العزلة.

- إقناع المشاغبين أقرانهم بضرورة رفض صداقة تلميذ معين و إخراجهم من جماعتهم.

- نشر الشائعات الكاذبة عن الآخرين.

و تمتد هذه المشاغبة لتشمل الفئة العرقية التي ينتمي إليها الضحية أو ديانتها أو بشرته أو مستواه الاجتماعي و المادي (عبد العظيم ، ٢٠٠٨ ، ٣٤٥) ، كما يمكن أن تكون أشكال المشاغبة أكثر تطورا من خلال الوسائل الحديثة كالانترنت مثل إرسال رسائل عن طريق البريد الالكتروني أو نشر إشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي و منه نعتبر أن للمشاغبة أشكال عديدة تعتمد على البيئة التي يحدث فيها هذا السلوك و هذا التعدد في الأشكال يعطي مساحة إضافية للمشاغبة.

كما يتضمن سلوك المشاغبة على عناصر رئيسية هي :

- الإيذاء المتكرر للآخرين
- يصدر سلوك المشاغبة من قبل تلميذ واحد أو مجموعة من التلاميذ تجاه تلميذ واحد أو أكثر .
- تحدث المشاغبة في فناء المدرسة داخلها أو خارجها أو في الطرقات المؤدية لها

(عمر ، ٢٠١١ ، ص ٢٣ _ ٢٤).

خصائص مشكلة الشغب الصفّي :

- 1- سلوك لا يمكن التنبؤ بيه .
- 2- سلوك يحدث في كل أنواع المدارس .
- 3- لا يتقيد بالنوع أو الطبقة الاجتماعية أو نوع التلميذ أو الاختلافات الأخرى .
- 4- يكون في أشد حالاته في مرحلة المراهقة المبكرة .
- 5- التكرار المستمر لإيذاء الآخرين عن طريق إيذاء مشاعرهم ببعض الكلمات والعبارات والاعتداء الجسدي على الآخرين .
- 6- يتم من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد . (هدى ، 2018 ، 26) .

أسباب الشغب الصفّي:

من الثابت علمياً أنّ ظاهرة الشغب الصفّي هي ظاهرة سلوكية لا ترتبط بالمستوى الحضاري أو الثقافي للأمة بل ترتبط بالدافع عند الإنسان نفسه ألا وهو دافع العدوان، وهذا الدافع يكاد يكون سلوكاً ذا خطر يختلف أسلوبه في التنفيس والتعبير عنه من فرد لآخر ، كما يعد إثبات الذات والحاجة إلى النجاح من الأسباب الرئيسية التي تدفع الفرد للقيام بأعمال الشغب (الفتلي ، ٢٠٠٧ ، ص٢٦٩).

يميل التلاميذ المشاغبين إلى الشغب من أجل تأكيد ذواتهم من خلال عدوانهم على الآخرين وبالتالي يميلون إلى السيطرة والسيادة ويسرعون إلى استخدام القوة وقد يميل التلاميذ المشاغبون من بيوت فيها آباء وأمّهات يفضلون استخدام الأساليب التسلطية والعقاب مع الأبناء ولديهم مهارات سيئة لحل المشكلة (مظلوم، ٢٠١١، ص٧).

كما أنّ السمات الشخصية عند الأطفال عديدة ومتنوعة قد يكون سببها راجع إلى عوامل عديدة قد تكون راجعة إلى عوامل وراثية وقد تكون راجعة إلى عوامل بيئية أو عوامل خارجية مثل (عوامل نفسية . عوامل اجتماعية). والتي من خلالها تؤثر على شخصية الطفل منذ مرحلة طفولته المبكرة. (العبسي ، وآخرون ، 2018 ، 12)
تجاهل إدارة المدرسة وأفرادها لسلوك المشاغبة يشجع على إيذاء ومضايقة الآخرين وبذلك فإنّ المشاغبة تزداد في المناخ الذي يتلقى فيها الطلاب تغذية راجعة سلبية وإهمالاً بالمقارنة بالمناخ الايجابي الذي يشجع على الاحترام ويضع معايير هابطة للسلوك بين الأفراد .

كوهن وكانتر (Cohen, canter, 2003)

ويمكن أن نضيف أسباباً أخرى تسهم في حدوث مشكلة الشغب الصفّي منها عدم معرفة التلميذ بالنظام وآداب السلوك في الصف ووجود صداقة قوية بين التلميذ وزميله تشجع إحدهما أو كلاهما للتحدث معاً. (القطامي، ٢٠٠٤، ص١٩٧).

وبالتالي فإن العوامل والأسباب التي قد تكون سبباً في ظهور مشكلة الشغب في المدارس متعددة ومتنوعة ويمكن توضيحها على الشكل التالي :

الأسباب المدرسية :

وهي أسباب تتعلق بالوسط المدرسي وتنظيم المدرسة ذاتها وطرق التواصل بين الجماعة التربوية والتلاميذ , ومن أهم هذه الأسباب :

- حجم المدرسة الذي يؤثر في سلوك الشغب , فالمدارس الكبيرة ترتفع فيها نسبة الشغب الصفّي .

- عدم تعاون الأسرة والمدرسة .

- كثافة القسم (عدد التلاميذ داخل الغرفة الصفية) .

- عدم الاهتمام بميول وحاجات التلاميذ . (أبو الفتوح , 2011 , 103) .

- عدم الاهتمام بالبيئة الفيزيائية للصف (الإضاءة , التهوية , الحرارة)

- سوء المقاعد الصفية , وهذا يؤدي إلى شعور التلميذ بعدم الراحة أثناء الجلوس .

- ضعف دور المؤسسات التعليمية في التربية النفسية للتلاميذ , والسياسات الإدارية غير المناسبة .

- تفشي ظاهرة الغش وعدم المحاسبة عليها .

- انعدام الوسائل والأنشطة الترفيهية . (الفتلي , 2007 , 282) .

الأسباب الاقتصادية والاجتماعية :

انشغال الوالدين عن التلميذ

لتدليل الزائد

التنشئة الاجتماعية الخاطئة

العقاب البدني

تقليد التلميذ لزملائه وتأثير رفاق السوء

الأسباب التربوية :

زيادة وكثافة الفصول الدراسية

غياب دور المعلم

غياب الحوار الديمقراطي

الأسباب النفسية:

- الضغوط النفسية بسبب الخلافات الأسرية .
- عم إشباع التلميذ لحاجاته النفسية .
- ضعف شخصية التلميذ.
- العدوان من جانب التلميذ نتيجة الشعور بالإحباط وعجزه عن إثبات ذاته .
- (العبسي وآخرون، ٢٠١٨ ، ٣٩٤) .

وسائل الإعلام:

إنّ أحد العوامل المؤثرة في حدوث ظاهرة الشغب الصفّي في المدارس هو تمجيد وسائل الإعلام لحدثها ، كالتلفاز والأفلام والرسوم المتحركة وألعاب الفيديو. وعلى الرغم من أن الضحية في هذه الحالات تظهر عادة باعتباره المنتصر إلا أن نتيجة الشغب فالعالم الواقعي لا تنتهي بهذه الطريقة الدرامية. (عطا الله ، ٢٠١٥ ، ٥٩٦)

الأسباب التي تعود إلى المعلم :

- قد يكون المعلم سبباً في حدوث الشغب داخل غرفة الصف ومن هذه الأسباب :
- مزاجية المعلم وصفاته الشخصية غير الداعمة للعملية التعليمية .
- الضعف العلمي في مادة تخصصه .
- السماح للتلاميذ بالحديث دون طلب إذن منه .
- عدم تحديد المعلم للقواعد والقوانين الصفية الواجب اتباعها داخل غرفة الصف
- اللجوء إلى العقاب الجماعي دون مبرر .

الأسباب التي تعود إلى التلميذ :

- الرغبة في جذب الانتباه .
- تقليد التلميذ لزملائه .
- شعور التلميذ بالرتابة والجمود من الأنشطة الصفية .
- عدم اتزان الحالة الانفعالية للتلميذ عدم قدرة التلميذ على تحديد معايير السلوك الطبيعي .

- عوامل صحية لدى التلميذ (ضعف السمع أو ضعف البصر) . (الفتلي ، 2007 ، 280) .

التعامل مع مشكلة الشغب الصفّي:

لايوجد طريقة واحدة للتعامل مع التلميذ المشاغب فكل حالة فريدة من نوعها ودوافعها ودرجتها ، وكل ما يمكن قوله هنا هو أنّ هناك أساليب عديدة للتعامل وعلاج مشكلة الشغب الصفّي منها:

- ضاعف من إشراك التلميذ المشاغب في سير الدرس عن طريق الأسئلة مثلاً .
- كلف التلميذ المشاغب أن يساعد ولو شكلياً في أمور ضبط الصف .
- قد يفيد أن توجه للتلميذ كلمة تنبيه أو لوم أو توبيخ وهذه الأساليب تتدرج في الشدة.
- مقابلة التلميذ على انفراد وتقديم النصح له حول تعديل سلوكه.
- دراسة حالة التلميذ المشاغب ومعرفة الدافع وراء سلوكه.
- تكليف التلميذ المشاغب بمهام قيادية خارج الفصل أو داخله
- معاملة التلميذ المشاغب بلطف.
- طلب المساعدة من مدير المدرسة في حال فشل الأساليب السابقة .
- استدعاء ولي أمر التلميذ المشاغب. (صلاح، المهداوي، ٢٠١٥، ص ١٥).
- خلق جو داخل الصف الدراسي يشجع على التعلّم لا على الشغب والفوضى .
- تجنب العقاب الجماعي قدر الإمكان .
- نشر ثقافة الحب بين التلاميذ ، وإعطاء التلاميذ الفرصة للتعبير عن مشكلاتهم واحتياجاتهم .

الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة الشغب الصفّي .

1-دراسة (الفتلي , حسين , 2007) , العراق

عنوان الدراسة : أسباب الشغب الصفّي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

يهدف البحث إلى التعرف على أسباب الشغب الصفّي بهدف إيجاد الحلول لهذه المشكلة
تكونت عينة الدراسة من (230) فرداً , ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة : عدم
وجود فروق تعزّي لمتغير الجنس والخبرة التعليمية
استخدم الباحث إستبانة تكونت من (40) فقرة تناولت أسباب مشكلة الشغب الصفّي .

2-دراسة (المنتصر , فينير , 2003), ليبيا

عنوان الدراسة : الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلة الشغب الصفّي عند تلاميذ
المرحلة الابتدائية .

استخدم الباحث المنهج الوصف كما استخدم استبانة مكونة من (36) فقرة , أما عينة
البحث فهي من المعلمين البالغ عددهم (160) معلماً ومعلمة , ومن أهم النتائج التي
توصلت لها الدراسة أهمية وجود مرشد تربوي أو أخصائي في المدرسة مما يساهم في
التخفيف من هذه المشكلة وإيجاد الحلول لها .

3-دراسة (سليمان , 2018) , سورية

بعنوان : تصور مقترح للتعامل مع مشكلات السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ
الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ظل الأزمة .

تكونت عينة الدراسة من (15) معلماً ومعلمة ومن (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ
الصفين الأول والرابع الأساسي .

استخدم الباحث أداتين : استبانة المشكلات السلوكية وبطاقة ملاحظة المشكلات السلوكية
هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً ومن ثم دراسة
المشكلات الأكثر انتشاراً في ضوء بعض المتغيرات (الجنس , المستوى الراسي , مكان

الإقامة) , توصلت الدراسة إلى أنّ أكثر المشكلات انتشاراً سرقة ثم مشكلة العزلة الاجتماعية ومن ثم مشكلة السلوك العدواني.

4- دراسة (الزيود, 2014) , العراق

مصادر العنف والشغب في الملاعب الرياضية (الأسباب والحلول)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر وأسباب العنف والشغب في الملاعب الرياضية ومحاولة وضع وإيجاد الحلول .

استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (180) فرداً , كما استخدم استبانة مؤلفة من (35) فقرة , ومن النتائج التي توصل لها وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول مصادر العنف والشغب تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور و لمتغير المستوى التعليمي لصالح الأقل تعليماً .

5- دراسة (مظلوم, 2011) ,

الذكاء الانفعالي لدى المشاغبين وأقرانهم ضحايا المشاغبة في البيئة المدرسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وسلوك المشاغبين والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث المشاغبين في الذكاء الانفعالي

تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي

واستخدم الباحث مقياس سلوك المشاغبة الذي تكوّن من (23) عبارة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة يبين درجات الطلاب المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة وبالتالي كلما ارتفعت درجات الفرد على مقياس سلوك المشاغبة انخفضت درجاته على مقياس مستوى الذكاء .

6- دراسة (عبد العال وآخرون , 2015) السعودية

عنوان الدراسة : سلوك المشاغبة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وسلوك المعلمات في المدارس المتوسطة والثانوية .

هدفت الدراسة إلى التّعرف على طبيعة سلوك المشاغبة من خلال مجموعة العوامل المرتبطة التي تؤدي إلى ظهوره وممارسته في البيئة المدرسية, تكونت عينة الدراسة من التلميذات البالغ عددهن (193) تلميذة , وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين سلوك المشاغبة وأساليب المعاملة الوالدية الايجابية (الأب) والمتمثلة في التشجيع وتمية الشخصية , كما أنّ سلوك المعاملة الوالدية السلبية تؤثر بدورها وتعزز سلوك المشاغبة الصفية .

7- دراسة (أبو الفتوح , 2006) مصر :

دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشاغبة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

هدفت هذه الدراسة إلى العرف على طبيعة سلوك المشاغبة ومدى انتشاره في المدارس الثانوية, والتّعرف على الأنماط السلوكية التي تتضمنها هذه المشكاة .
تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذاً وتلميذة , ومن أهم النتائج وجود فروق في مشكلة المشاغبة بين التلاميذ الذكور والإناث لصالح الذكور , كما أنّ سلوكيات المشاغبة اللفظية المباشرة هي أكثر سلوكيات المشاغبة تفضيلاً لدى الذكور والإناث , بحيث يميل الذكور إلى التهديد والهجوم , أما الإناث يميلن إلى التعليقات القاسية وإفساد العلاقات .

8- دراسة (الخولي , ٢٠٠٤) مصر

عنوان الدراسة : التنبؤ بسلوك المشاغبة من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين.

هدفت الدراسة إلى تقصي ظاهرة المشاغبة وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية في تنشئة الأبناء , تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والأول الثانوي .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ومقياس المشاغبة الصفية ومقياس المعاملة الوالدية.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

إمكانية التنبؤ بسلوك المشاغبة من خلال بعض أساليب معاملة الأب السلبية لدى التلاميذ ، وإمكانية التنبؤ بسلوك ضحايا الشغب من خلال بعض أساليب معاملة الأب والأم السلبية لدى التلاميذ.

9- دراسة (Malik , 2008) :

عنوان الدراسة : السلوك العدواني والعنف لدى الأطفال

Aggressive Behavior and violence in children

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني والعنف لدى الأطفال, وكانت عينة الدراسة مكونة من (117) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (8-12) سنة , وكانت أهم نتائج الدراسة : أن الأطفال في ذلك (117) طفلاً , تتراوح أعمارهم ما بين (8) من العمر لديهم مشكلات عدوانية تظهر من خلال سلوكهم .

10—دراسة (ثابت وفوستانيس, 2001) , غزة

عنوان الدراسة : نسبة انتشار المشكلات السلوكية والمشكلات العاطفية بين الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة .

The prevalence of behavioral problems and emotional problems among Palestinian children in the Gaza strip.

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير نسبة انتشار المشكلات السلوكية والمشكلات العاطفية بين الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة . استخدم الباحثان المنهج الوصفي , وتكونت عينة الدراسة من (959) طفلاً من قطاع غزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية منهم (453) من الأطفال الذكور و (506) من الأطفال الإناث , في حين تراوحت الأعمار بين (6-12) سنة , وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس وتر للمدرسين , كما بينت النتائج أن

الذكور لديهم مشكلات سلوكية أعلى من الإناث ، وتبيّن وجود ثلاث عوامل وهي مشكلات سلوكية وعنف ضد المجتمع ومشكلات انفعالية والخوف من المدرسة .

11- دراسة (Wei, 2003) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقصر مظاهر السلوك السلبي من وجهة نظر المعلمين .

تكونت عينة الدراسة من (146) معلما ومعلمة ، وقد أظهرت النتائج أن أكثر أشكال السلوك السلبي انتشاراً بين التلاميذ كانت السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي والشم ومن ثم السلوكيات التخريبية والفوضوية والشغب ، وكان متوسط هذه المشكلات السلوكية مرتفعاً لدى التلاميذ .

التعقيب على الدراسات السابقة :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال اختيار الاستبانة ك أداة للبحث والاعتماد على المعلمين ك عينة لإجراء البحث وكذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة كل من المنصر ، فينير ، ٢٠٠٣ ودراسة الفتلي ، حسين ، ٢٠٠٧ ودراسة الزبود، ٢٠١٤

كما تشابهت من حيث الهدف مع دراسة كل من أبو الفتوح ، ٢٠٠٦ ودراسة ثابت وفوستانيس ، ٢٠٠١ واللذان هدفتا إلى التعرف على مدى انتشار مشكلة الشغب الصفّي . اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث الهدف كدراسة الخولي ، ٢٠٠٤ ودراسة عبد العال وآخرون ، ٢٠١٥ اللتان هدفتا إلى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك المشاغبة ودراسة مظلوم، ٢٠١١ للتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين سلوك المشاغبة والذكاء الانفعالي كما استخدمت الدراسات الثلاث المنهج الارتباطي والعينة أغلبها من التلاميذ بحيث استخدم المعلمين المقاييس كأدواتكما في دراسة كل من ثابت وفوستانيس ٢٠٠١ ودراسة الخوري ، ٢٠٠٤ .

على الرغم من وجود العديد من نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلا أن هنالك ما يميزها عن غيرها من الدراسات السابقة كونها تناولت درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين التلاميذ والتعرف على درجة انتشار كل مظهر من مظاهر مشكلة الشغب الصفّي.

كما تناوبت المعلمين ك عينة لإجراء الدراسة ودراسة الفروق بينهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بكالوريا ، إجازة جامعية وتوصلت الدراسة بوجود فروق لصالح المعلمين حاملي شهادة البكالوريا. وهذا ما افتقرت له باقي الدراسات التي اقتصرت على دراية المشكلة تبعاً لمتغيرات نوع التلميذ والمستوى التعليمي وممان الإقامة. باستثناء دراسة الفتلي ، حسين ، ٢٠٠٧ التي تناولت متغير الخبرة التعليمية.

الجانب الميداني :

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

ثانياً: مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث:

- جميع معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مديرية التربية في مدينة حمص

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث لبعض المعلمين في مدارس مدينة حمص، حيث بلغت عينة البحث (80) معلم ومعلمة.

و الجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث :

العدد	شهادة المعلم
16	بكالوريا
64	إجازة

و الجدول (2) يوضح أسماء المدارس

المدرسة	م
مدرسة الشهيد أسد سليمان	1
مدرسة الشهيد هاشم منصور	2
مدرسة الشهيد حسن عيد	3
مدرسة الشهيد خضر ابراهيم	4

رابعاً: متغيرات البحث:

- المتغير المستقل : الشغب الصفّي

- المتغيرات التصنيفية:

1- المؤهل العلمي/للمعلمين/ (إجازة، بكالوريا).

خامساً: أدوات البحث:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات النظرية المتعلقة بالبحث و الدراسات السابقة المشابهة،
قام الباحث لقياس متغيرات البحث ببناء :

- استمارة موجهة للمعلمين، تهدف الى تعرف مظاهر الشغب الصفّي المنتشرة بين
تلاميذ الحلقة الأولى للتعليم الأساسي و التعرف الى المظهر الأكثر انتشاراً بين التلاميذ
من وجهة نظر المعلمين.

و قام الباحث بإجراء الصدق و الثبات

صدق وثبات أدوات البحث:

1- صدق المحتوى:

ويعني مدى تمثيل بنود المقياس للمحتوى المراد قياسه بحيث تمثل الصفة المراد قياسها
تمثيلاً جيداً، ويتم عن طريق عرض الأداة على عدد من الخبراء لتحليل العبارات، والتأكد
من مدى ارتباطها بمحتوى البحث.

اعتمد الباحث للتحقق من صدق الأداة طريقة صدق المحكمين، فقد عرض الأداة
بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين أعضاء الهيئة التدريسية في كلية
التربية بجامعة البعث والمبينة أسمائهم في الملحق رقم (1)، بغية الاسترشاد بأرائهم حول
ما تضمنته الأداتين، والتأكد من ملائمتها للأغراض التي أعدت لها، واقتراح التعديلات
المناسبة، حيث أجمعوا على مناسبة معظم بنود ، وصلاحياتها للقياس، وبذلك توفر
عنصر الصدق في المقياس.

و قد تم الموافقة على بنود الاستمارة الموجهة الى المعلمين مع حذف بعض البنود دون تعديل للبنود الأخرى

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لاستمارة المعلمين بتطبيقها على عينة تجريبية تكونت من (10) من المعلمين. وتم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة المدرّس على كل بند من بنود الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة، وتم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ويوضح الجدول رقم (5) معاملات الاتساق الداخلي للبنود مع الدرجة الكلية للاستمارة.

الجدول (5)

رقم البند	درجة الارتباط	رقم البند	درجة الارتباط
1	*0.755	7	*0.604
2	**0.792	8	*0.725
3	*0.711	9	*0.764
4	**0.883	10	*0.753
5	**0.897	11	**0.868
6	*0.744	12	**0.816

(**) دالة عند مستوى دلالة 0.01، (*) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05).

- الصدق التمييزي:

يقوم هذا النوع من الصدق على المقارنة بين درجات المجموعات الطرفية للاختبار، كأن تؤخذ درجات الفئة العليا المحصلة في هذا الاختبار وتقارن بدرجات الفئة الدنيا، ثم تحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط الفئتين فإذا ظهرت هذه الدلالات عُده الاختبار صادقاً.

ووفقاً لهذه الطريقة تم ترتيب درجات المعلمين (العينة التجريبية) ، ثم تم أخذ مجموعة المعلمين الذين حصلوا على أعلى الدرجات (الثلاث الأعلى) و المعلمين الذين حصلوا

درجة انتشار مشكلة الشغب الصفى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
من وجهة نظر المعلمين

على أدنى الدرجات (الثلاث الأدنى) للتأكد فيما إذا كانت الأداة قادرة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا في للمقياس. والجدول رقم (6) يبين نتائج اختبار "ت" (T test).

الجدول (6)

القرار	الدلالة الإحصائية sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	الثلاث الأعلى ن = 3		الثلاث الأدنى ن = 3	
				ع	م	ع	م
دال	0.010	4	8.693	3.00	3000	0577	14.66

من نتيجة ت يلاحظ وجود فروق دالة بين متوسط درجات الثلاث الأعلى و متوسط درجات الثلاث الأدنى ، مما يعني صدق تمييزي للاستمارة.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقتي: ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية (غوتمان). ويوضح الجدول رقم (7) معاملات ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية.

الجدول (7)

قيمة معامل الثبات

قيمة معاملات الثبات	
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
0.709	0.775

يلاحظ من نتيجة حساب ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية أن استمارة المعلمين قد حققت الثبات بدرجة دالة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم إدخال البيانات إلى الحاسوب تمهيداً لمعالجتها والحصول على نتائجها، ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وبرنامج (Excel)، حيث استخدمت مجموعة قوانين إحصائية، هي على النحو الآتي:

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الترابط (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بين بنود كل بعد مع البعد ككل، وكذلك معامل الارتباط بين كل بند والمقياس ككل.
- معادلة ألفا كرونباخ ((Cronbach Alpha)
- اختبار (T test)

-الإجابة على أسئلة البحث :

ما درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ؟

1- ماهي مظاهر الشغب الصفّي المنتشرة بين تلاميذ الحلقة الأولى للتعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ؟

2- ما هي مظاهر الشغب الأكثر انتشاراً بين التلاميذ من وجهة نظر المعلمين؟

يعرض البحث في الجدول (8) تكرار إجابات المعلمين في مظاهر الشغب المنتشرة بين التلاميذ من وجهة نظرهم:

درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
من وجهة نظر المعلمين

الجدول (8)

الرتبة	النسبة المئوية	الدرجة الكلية	التكرار			مشكلة الشغب الصفّي : هي سلوكيات تصدر عن أحد أو بعض التلاميذ ولا يتقبلها المعلم كونها تخالف القوانين والقواعد الصفية المدرسية المتفق عليها من قبل التلميذ والمعلم	م
			يحدث بدرجة ضعيفة	يحدث بدرجة متوسطة	يحدث بدرجة كبيرة		
3	9.86%	209	3	16	58	يبدل التلميذ مكان جلوسه أثناء الحصة دون إذن من المعلم	1
4	9.72%	206	4	14	58	يكتب التلميذ على الجدران والمقاعد الصفية	2
5	9.20%	195	5	20	50	يجيب التلميذ عن أسئلة المعلم بصوت صاخب	3
1	10.57%	224	0	16	64	يتحدث التلميذ مع زملائه في أثناء شرح الدرس	4
2	10.38%	220	0	20	60	يستخدم التلميذ الألفاظ النابية	5
9	7.55%	160	12	20	36	يخترق التلميذ القوانين والقواعد الصفية	6
6	8.07%	171	9	24	38	يخالف التلميذ التعليمات المتبعة في غرفة الصف	7
10	7.50%	159	11	26	32	يتجول التلميذ في غرفة الصف أثناء الحصة الدراسية	8
7	7.74%	164	12	16	40	يسخر التلميذ من زملائه	9
8	7.74%	164	12	16	40	يقلد التلميذ بعض زملائه في الصف ليثبت قوته أمامهم	10
11	6.46%	137	17	18	28	يصدر التلميذ الضجة في محاولة منه لفت انتباه زملائه في الصف	11
12	5.24%	111	21	24	14	يضرب التلميذ زملائه في غرفة الصف	12
	8.33%						

للإجابة عن سؤال مشكلة البحث للتعرف على درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: يلاحظ الباحث انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بنسبة مئوية 8.33 .

للإجابة عن السؤال الأول :

يرجع الباحث المظاهر الخاصة بمشكلة الشغب الصفّي إلى البنود التي سبق ووردت في الجدول السابق بعد أن خضعت للتحكيم من قبل العديد من المختصين وكانت وفق الشكل الآتي :

يبدل التلميذ مكان جلوسه أثناء الحصة دون إذن من المعلم

يكتب التلميذ على الجدران والمقاعد الصفية

يجيب التلميذ عن أسئلة المعلم بصوت صاخب

يتحدث التلميذ مع زملائه في أثناء شرح الدرس

يستخدم التلميذ الألفاظ النابية

يخترق التلميذ القوانين والقواعد الصفية

يخالف التلميذ التعليمات المتبعة في غرفة الصف

يتجول التلميذ في غرفة الصف أثناء الحصة الدراسية

يسخر التلميذ من زملائه

يقلّد التلميذ بعض زملائه في الصف ليثبت قوته أمامهم

يصدر التلميذ الضجة في محاولة منه لفت انتباه زملائه في الصف

يضرب التلميذ زملائه في غرفة الصف

أما الإجابة عن السؤال الثاني :

يلاحظ الباحث أن مظهر (تحدث التلميذ مع زملائه في أثناء شرح الدرس) هو المظهر

الأكثر انتشاراً بين التلاميذ بنسبة مئوية 10.57 % ، يليه مظهر (استخدام التلميذ

الألفاظ النابية) بنسبة مئوية : 10.38 % ، ومن ثم في المرتبة الثالثة مظهر

(تبديل التلميذ مكان جلوسه أثناء الحصة دون إذن من المعلم) بنسبة مئوية : 9.86 %

أما أقل مظاهر مشكلة الشغب الصفّي انتشاراً بين التلاميذ كانت : ضرب التلميذ

زملائه في غرفة الصف بنسبة مئوية 5,24 % و إصدار التلميذ الضجة في محاولة

منه لفت انتباه زملائه في الصف بنسبة مئوية 6,46 % ومن ثم تجول التلميذ في غرفة

الصف أثناء الحصة الدراسية بنسبة مئوية 7,50 % .

مناقشة فرضية البحث:

درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
من وجهة نظر المعلمين

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات المعلمين في تقديرهم لمشكلة الشغب الصفّي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريا - جامعة) بعد حساب النتائج من قبل الباحث باستخدام برنامج (SPSS) تم عرضها في الجدول (11):

القرار	قيمة ت محسوبة عند درجة حرية 38	مستوى الدلالة Sig	جامعة ن = 64		بكالوريا ن = 16	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دال	3.609	0.001	4.74	23.37	2.96	29.75

يلاحظ الباحث أن النتيجة تشير الى فروق دالة ، هذه الفروق لصالح المعلمين حاملي شهادة البكالوريا.

يرجع الباحث وجود فروق في تقدير المعلمين لمشكلة الشغب الصفّي لصالح المعلمين حاملي شهادة البكالوريا ، ويعود ذلك إلى افتقار المعلمين للأساليب التربوية والصحيحة للتعامل مع بعض المشكلات الصفية الناتجة عن عدم التدريب حول كيفية مواجهة مشكلات صفية ، على خلاف المعلمين حاملي الإجازة الجامعية الذين تلقوا ودرسوا خلال مرحلتهم الجامعية أهم الأساليب والطرائق للتعامل مع التلاميذ سواء كانوا من المشاغبين أو العدوانيين أو التلاميذ العاديين وذلك من خلال عدة مقررات دراسية تتناول مواضيع تهتم بالجوانب السلوكية والنفسية للتلميذ داخل الغرفة الصفية .

التوصيات والمقترحات

- 1- تفعيل دور الأنشطة الصفية للتعامل مع مشكلة الشغب الصفّي .
- 2- إشراك التلاميذ في نشاطات متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية لديهم
- 3- إجراء برامج تدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للتعامل مع مشكلة الشغب الصفّي
- 4- دراسة مدى انتشار مشكلة الشغب الصفّي في المدارس بين تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية
- 5- دراسة أسباب مشكلة الشغب الصفّي بين تلاميذ المرحلة الثانوية .

المراجع :

- 1- الساري , صلاح , المهداوي , دعاء , (2015) , المشاغبة في الصف , الجامعة اللبنانية الدولية .
- 2- القطامي , يوسف , القطامي , نايفة , (2004) , إدارة الصفوف (الأسس السايكولوجية) , دار الفكر , ط1, عمان .
- 3- الفتلي , حسين هاشم هندول , (2007) , أسباب الشغب الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية , العددان (3-4) المجلد 6
- 4- مظلوم , مصطفى علي , (2011) , الذكاء الانفعالي لدى المشاغبين وأقرانهم ضحايا المشاغبة في البيئة المدرسية , بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة , جامعة بنها , كلية التربية .
- 5- أبو الفتوح, عمر محمد كمال, (2011) , الخطر القادم سلوك المشاغبة في الإبلية المدرسية , عمان , دار زهران للنشر والتوزيع .
- 6- الزهراني , سعد سعيد , (2000) , سيكولوجية الشغب والعنف لدى الجماعات في الغامدي , أمن الملاعب الرياضية , (ص 61 - 90) , الرياض , أكاديمية نايف العربية للعلوم .
- 7- الزيود , خالد , (2014) , مظاهر العنف والشغب في الملاعب الرياضية الأسباب والحلول , كلية التربية الرياضية , جامعة اليرموك .
- 8- رميل , علي , (2017) , سيكولوجية الشغب لدى الجماعات , جامعة محمد بن أحمد وهران (29 الجزائر , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , العدد (31) .
- 9- المنتصر , عواطف أحمد , الفنير , فوزية , عبد الله , (2003) , الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلة الشغب الصفي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية, جامعة الجبل الغربي .

- 10- المزين , سليمان , سكيك , سامية , (2011) , التواصل الصفّي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات , مؤتمر الحوار والتواصل التربوي , كلية التربية , الجامعة الإسلامية .
- 11- الغندوري , سناء , (2015), السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية داخل المؤسسات التعليمية المغربية (دراسة ميدانية) **المجلة التربوية المتخصصة**, المجلد 4, العدد 1, 154-170
- 12- سامية , بوشاشي, (2013), السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري ,رسالة ماجستير, قسم علم النفس ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة مولود معمري.
- 13- سعادة , جودت وآخرون , (2002)المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال الانتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات , **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**, المجلد 16, العدد 2.
- 14- عبد العال, تحية أحمد وآخرون , (2011) , سلوك المشاغبة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وسلوك المعلمات لدى طالبات المدارس , دراسة مقارنة , كلية التربية , جامعة الطائف , السعودية .
- 15- هدى , شهباز , (2018) , ظاهرة الشغب في الوسط المدرسي , دراسة ميدانية بثنائية لطروش الجبالي -مزعران , رسالة ماجستير , جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , قسم العلوم الاجتماعية .
- 16- السيد , منى توكل , (2010) , مشاغبة الأقران لدى تلاميذ المدارس الثانوية المصابين بالتهته , **المجلة المصرية للدراسات النفسية** , , 20 , (69) , 298-329 .
- 14- سليمان , مرهف , (2018), تصور مقترح للتعامل مع مشكلات السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ظل الأزمة . رسالة ماجستير , جامعة البعث , كلية التربية .

- 15- عطا الله ، محمد إبراهيم ، (٢٠١٥) ، خوفا المدرستاوالجنوح الكامن لدى ضحايا مشاغبا الأقران من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٤٦ ، الجزء الثالث.
- 16- الخولي ، هشام عبد الرحمن ، (2004) ، التنبؤ بسلوك المشاغبا من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين ، المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ص ٣٣٣ _ ٣٨٠.
- 17- العبسي ، ولاء عبد السلام ، القليني ، فاطمة يوسف ، عبد الله ، نجية اسحاق ، (2018) ، الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بالأطفال المشاغبين في مرحلة التعليم الأساسي ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، قسم علم النفس ، المجلد الثالث والأربعون ، الجزء الأول.

References :

18-Chon , A & canter A, (2003) Bulling facts for school and parents Retrieved on 6 July ,2006.

19 -Gawereki,j (2003) Reducin school violence with anti – bullying programs Retrieved on 6 July ,2006

20-Malik .N(2008),Exposure to domestic and community violence in a nonrisk sample :associations with child functioning " journal of interpersonal violence vol. 65.No3 pp320-328

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين :

الدكتور المحكم
الدكتور وليد حمادة
الدكتورة منال مرسي
الدكتور محمد اسماعيل
الدكتورة مها ابراهيم
الدكتورة أمل الدرزي
الدكتورة رنا الأسعد

درجة انتشار مشكلة الشغب الصفى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
من وجهة نظر المعلمين

الملحق 2

الاستبانة بعد التعديل :

الرتبة	النسبة المئوية	الدرجة الكلية	التكرار			مشكلة الشغب الصفى : هي سلوكيات تصدر عن أحد أو بعض التلاميذ ولا يتقبلها المعلم كونها تخالف القوانين والقواعد الصفية المدرسية المتفق عليها من قبل التلميذ والمعلم	م
			يحدث بدرجة ضعيفة	يحدث بدرجة متوسطة	يحدث بدرجة كبيرة		
						يبدل التلميذ مكان جلوسه أثناء الحصة دون إذن من المعلم	1
						يكتب التلميذ على الجدران والمقاعد الصفية	2
						يجيب التلميذ عن أسئلة المعلم بصوت صاخب	3
						يتحدث التلميذ مع زملائه في أثناء شرح الدرس	4
						يستخدم التلميذ الألفاظ النابية	5
						يخترق التلميذ القوانين والقواعد الصفية	6
						يخالف التلميذ التعليمات المتبعة في غرفة الصف	7
						يتجول التلميذ في غرفة الصف أثناء الحصة الدراسية	8
						يسخر التلميذ من زملائه	9
						يقلد التلميذ بعض زملائه في الصف ليثبت قوته أمامهم	10
						يصدر التلميذ الضجة في محاولة منه لفت انتباه زملائه في الصف	11
						يضرب التلميذ زملائه في غرفة الصف	12